



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي



قسم اللغة العربية وآدابها

كلية الآداب واللغات

الابعاد الدلالية للشخصيات في رواية " كل شيء بقدر "

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس في اللغة والأدب العربي

تخصص: دراسات أدبية

إشراف:

د. مصباحي عبد العزيز

إعداد الطالبات:

هبة هبته اخلاص

بن خليفة سوسن

محبوب ربي

بوعافية ابتسام

الموسم الجامعي: 1440-1441هـ / 2019-2020 م



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي



قسم اللغة العربية وآدابها

كلية الآداب واللغات

الابعاد الدلالية للشخصيات في رواية كل شيء بقدر

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس في اللغة والأدب العربي

تخصص: دراسات أدبية

إشراف:

د. مصباحي عبد العزيز

إعداد الطالبات:

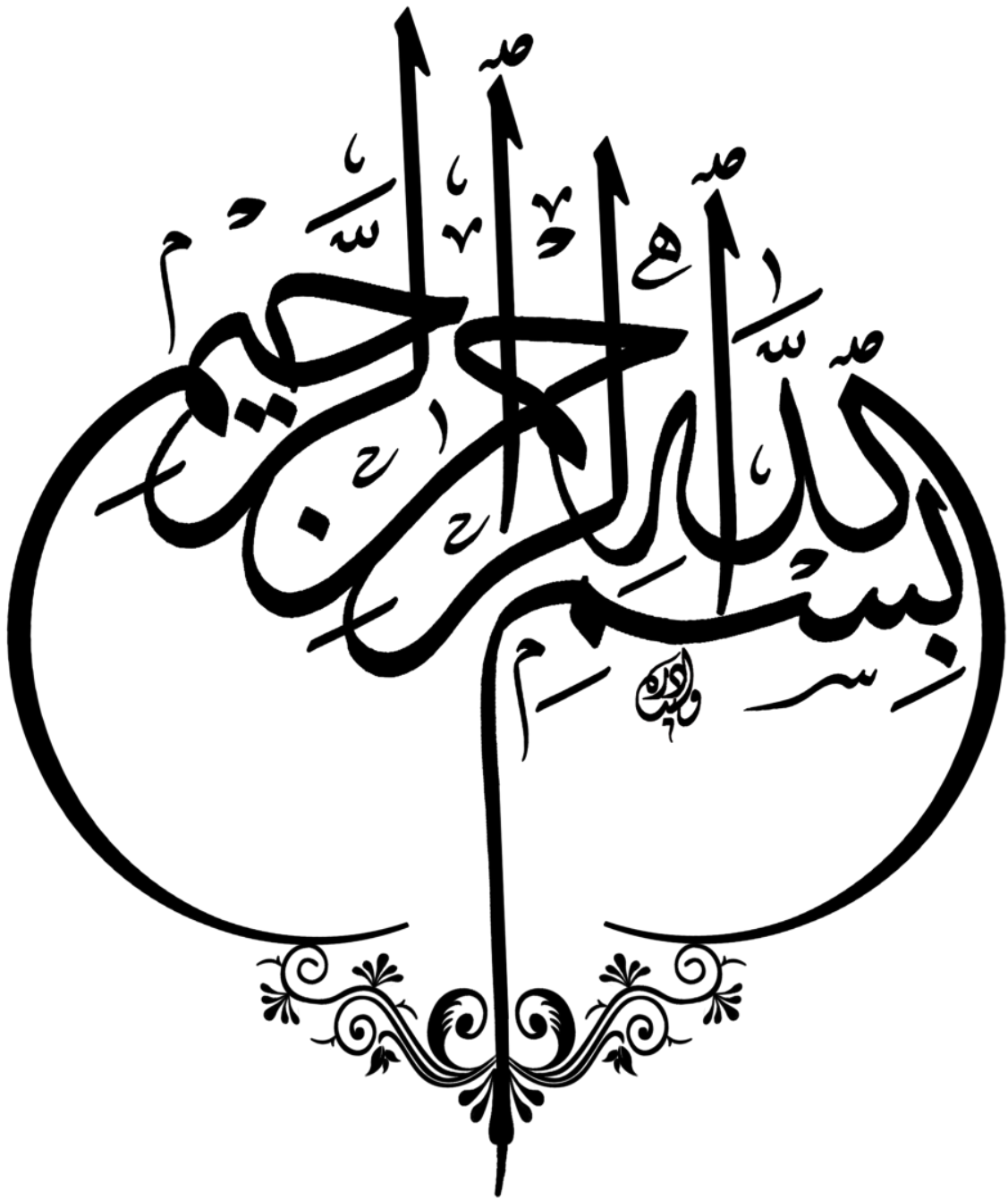
هبيته اخلاص

بن خليفة سوسن

محبوب ربي

بوعافية ابتسام

الموسم الجامعي: 1440-1441هـ/2019-2020 م



شكر وتقدير

أولا قبل كل شيء لك ربي الشكر كله ولك الحمد كله على نعمتك وعونك على اتمام هذا العمل

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من لم يشكر الناس لم يشكر الله ومن اهدى لكم معروف فكافئوه فإن لم تستطيعوا فادعوا له إنه ليقودنا شرف الوفاء وجميل النبل» رواه الترميذي.

كما اتوجه بأسمى عبارات الشكر والتقدير لمن كان سندًا لنا في بحثنا هذا وأخص بالذكر الاستاذ المشرف الدكتور مصباحي عبد العزيز لقبوله الاشراف على هذا البحث المتواضع، وما قدمه لنا من مساعدات وتوجيهات التي كانت عونًا لنا في هذا البحث فجزاه الله عنا كل خير وادامه منبع نور للعلم ولطلا به.

مقدمة

يقوم العمل الروائي باعتباره أبرز الأجناس السردية، والتي تعكس صورة الواقع بكل ما فيه بطريقة فنية وجمالية، وهي فضاء تعبيرى يقوم على جملة من العناصر التي تتفاعل على ما فيما بينها إلا نجاح هذا العمل الرئيسى الأحداث الرواية، فهي الأساس الأول الذي يحتل فكر الكاتب عند شروعه في بناء عمله الروائي، فيتخذ من هذه الشخصيات مجموعة من الشخوص تعبر عما يدور في خياله ويجسد فكرته من خلالها وتساعد على فهم الأحداث وتصويرها.

وإنطلاقاً من هذه الأهمية التي تحتلها الشخصية في الخطاب السردى، وقع إختيارنا على هذا البحث الموسم بـ " دراسة الأبعاد الدلالية لشخصيات في الرواية في كل شيء بقدر الاسلام باكلي" ومن الأهداف التي دفعت بنا لدراسة هذا الموضوع ما يلي:

- أن الشخصية عنصر هام في البنية السردية.
- إكتشاف دلالات الشخصية وأنواعها في الرواية كل شيء بقدر.
- الرغبة الشديدة في التطلع الى المكون السردى للشخصية في هذه الرواية.

ومن هنا نطرح السؤال التالي:

- ما المقصود بالشخصية؟

وقد تتفرع عن هذا السؤال العديد من التساؤلات الأخرى منها:

- ما هي العناصر المساعدة في الكشف عن الشخصيات في الرواية من أبعاد وأنواع ووظائف؟

- ما هي دلالة الشخصية؟

وللإجابة عن هذه التساؤلات اقتضت طبيعة الدراسة أن نتبع المنهج السيميائي وما يتبعه من إجرائي الوصف والتحليل لأنه يتماشى مع طبيعة هذه الدراسة، وقد قسم هذا العمل الى مقدمة يليها فصلين وخاتمة.

أما المقدمة فتتضمن أهمية الموضوع، وأسباب إختياره وأشكالات البحث، مع بيان للمنهج المتبع فيه.

أما الفصل الاول فكان معنونا بـ " البنية الشخصية الروائية" فتناولنا فيه أنواع الشخصية وأبعادها ووظائفها.

وجاء في الفصل الثاني الموسوم: خصائص الشخصية في رواية كل شيء بقدر " ليقدم قراءة تطبيقية للشخصيات التي أوردها الروائي فتضمن انواع الشخصيات وابعادها ودلالة الأسماء وخاتمة تضمنت أهم النتائج وخلاصة البحث.

وقد إعتمدنا في هذه الدراسة على مجموعة من المصادر والمراجع التي كانت عوناً لنا في دراستنا ونذكر منها:

- إسلام باكلي: رواية كل شيء بقدر.
- صبيحة عودة زعرب، جماليات السرد الخطابي الروائي.
- محمد بوعزة، تحليل النص السردي.
- محمد غنيمي هلال، النقد الأدبي الحديث.
- عبد المالك مرتاض: في نظرية الرواية بحث في تقنيات السرد

وقد واجهتنا بعض الصعوبات أثناء إعداد هذا البحث منها كثرة المعلومات وصعوبة الإلمام بها جميعاً وهذا يتطلب وقتاً بالإضافة إلى جائحة فيروس كورونا الذي تسبب في بعد الطلبة على المشرف وصعوبة التواصل فيما بينهم

وفي الأخير نحمد الله على توفيقه لنا، ونتوجه بخالص الشكر والإمتنان للدكتور
المشرف " مصباحي عبد العزيز " الذي كان نعم السند ونعم المرشد والذي وجهنا توجيهها
سليما وعاملنا بالأخلاق علمية عالية

مدخل تمهیدي

مدخل التمهيدي: نشأة الرواية الجزائرية

1. نشأة الرواية الجزائرية

عرفت الحركة الأدبية تطورًا وازدهارًا كبيرًا نتج عنه ظهور أجناس أدبية جديدة، ولعل أهم هذه الأجناس، الرواية التي لقيت اهتمامًا وإقبالًا خاصًا من طرف الأدباء والقراء على حد سواء فعمل النقاد على ترقيتها وتطويرها وتحديد عناصرها الفنية" تختلف الرواية عن سائر الأنواع الكلامية الأخرى كالقصة، المقال القصص والصورة في المادة، ومن ثم في المعالجة الفنية فكل نوع من هذه الأنواع السابقة يستخدم مادة أولية بكرة ويشكلها تشكيلًا خاصًا ليعبر عنها وعن فكر الكاتب أو الشاعر أو مشاعره وأحاسيسه ويبرز من خلالها صوته الخاص، أما الرواية فمادتها ثانوية ومن ثم فإنها ليست أحاديث الصوت، كما يقول باختين " متعددة الأصوات وخطابها عبارة عن مزيج من الخطابات الشعرية والقصصية والتصورية و غيرها..."¹

والذي يهمننا هو الحديث عن الرواية الجزائرية" التي كان لها الفضل الأكبر في توضيح العلاقات القوية بين الفنان وواقعه من جمعة وبينهما وبين الظواهر الفكرية المستجدة من جهة أخرى، وذلك لكون أن الفن الروائي يتوفر على مساحة حديثة أوسع وعلى فترة زمنية أطول كما أنه يحتوي على أكبر عدد من النماذج البشرية وهي تتفاعل مع بعضها ومع الظروف المحيطة بها، كما كان للرواية فضل في اغناء خارطتنا الأدبية بنماذج روائية كانت في أغلب الأوقات نسخة طبق الأصل للإنسان العربي في الجزائر والاي عانى من ويلات الاستعمار وجبروته في نفس الوقت الذي ما زال يبحث عن أقرب مفذ يوصله الى العوالم الحضارية المختلفة.²

¹ عبد الرحيم الكردي، "البنية السردية للقصة القصيرة"، مكتبة الاداب القاهرة، ط3، 2005م، ص105.

² ينظر: محمد بشير بوحيرة، "الشخصية في الرواية الجزائرية" 1983، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، بن عكنون، ص199.

لقد تأخرت الرواية الجزائرية في الظهور عن الرواية العربية وبخاصة في المغرب العربي فمنذ أن وطئت أقدام الاستعمار أرض الجزائر وشعبة يعيش في ظروف غير طبيعية حاولت فيها فرنسا طمس الهوية الجزائرية وفرنسة الشعب الجزائري ولغتها عليه، مما أدى الى ظهور طائفة من كتاب الجزائريين يكتبون بالفرنسية.

حيث اختلفوا نقاد العرب ومنهم الفرنسيون حول انتماء الأدب الجزائري الناطق باللغة الفرنسية ومن بينهم محمد طمار الذي يرى أن الاديب لا يفكر تفكيراً يتصل بالمشكلات الواقعية والاجتماعية الا اذا كانت في اطار قومي، ولا يؤدي افكاره واحاسيسه تأدية خالصة صادقة كل الصدق الا باللغة القومية.¹

غير هذا يعارضه " مراد بريون " الـاي يرى بأن اللغة الفرنسية ليست ملكا خاص بالفرنسيين وليس سبيلها سبيل الملكة الخاصة، بل أن أية لغة يسيطر عليها ويطوعها للخلف الأدبي ويعبر عن حقيقة ذاته القومية² فتأخذ أدباءنا من اللغة الفرنسية أداة التعبير عن مشاعرهم واحاسيسهم لا يحط من جزئيتهم ولا يخرجهم من الاطار الوطني أو القومي حيث يقول " محمد ديب "... والاسباب عديدة فإنني ككتاب كان هي الاول هو إن اضم صوتي الى صوت المجموع أول قصة تكتبها اذا يمكنه في هذا المجال هو أن الظروف كانت سببا في كتابتهم باللغة الفرنسية " حيث ظهر كتاب وطنيون يؤمنون بحق الشعب ويعيشون واقعه ويحسون بالمشاكل التي يعانيتها من جراء الاستعمار يجدو وسيلة للتعبير عن هذا الواقع الإجتماعي سوى اللغة الفرنسية التي تعلموها"³

¹ ينظر: محمد طمار، " الروابط بين الجزائر والـخارج"، الشركة للتوزيع، الجزائر، 1963م، ص282.

² المرجع نفسه، ص122.

³ ينظر: عبد الله الركيبي، القصة الجزائرية، دار العربية للكتاب، تونس، ط3، 1977م، ص17.

وهذا لن يؤثر على مسار الرواية الجزائرية لن يخلع عنها جريتها مدام الفنان منسجما مع نفسه، صادقا في تعبيره عن واقع البلاد الاجتماعي في تصويره كان الغرض منه نقد الواقع في تعبيره عن واقع باده الاجتماعي في تصويره كان المستعمر، رغم استخدامهم لغته وأفضل ما يمكن أن نصفهم به أنهم من بؤس وفقر، وحرمان، فكانت روايتهم لـ ثلاثة لمحمد دبب لـ الدروب الوعة لمولود فرعون (الأفيون والعصاء) و (العصابة المنسية) المولد معمري و(الجمة) لكتاب ياسين كانت تصوير دقيق وصادق للمجتمع المضطهد، بل كان لها طابعها الخاص النابع من روح الجزائر نفسها الآن الأديب الجزائري كغيره من الأدباء يوكب المسيرة الأدبية ويتحول معها من على آخر.¹

هؤلاء كتبوا الأدباء قبل الثورة وأرصوا لها فلما إندلعت امتهم بحنة جديدة وموضوعات جديدة فتحرر الوعي الوطني وتفجير معه أدب ثوري اتخذ من الثورة الجزائرية مهلا عذبا يستقي منه²

فبرهن الأدب الجزائري من خلال هذا التحول أنه قادر على إبراز كفاءاته، وهكذا تشقت الرواية الجزائرية المكتوبة بالعربية طريقها قبل الاستقلال ولكنه في شكل غير ناضج ولكنه في الوقت نفسه في تطور الفن القصصي في الجزائر.

هكذا نشأة الرواية الجزائرية الناطقة باللسان العربي فقد خلدت شخصيات متنوعة ومختلفة الأهواء والاتجاهات تماما كما حدث مع الانسان وموقفه من التيارات الفكرية والحضارية المختلفة التي بدأت تجانح كيانه بعد الاستقلال، بالذات بعد ان كانت الساحة الوطنية تشهر تغيرات جذرية في كل المجالات، وبعد أن بدأ المجتمع الجزائري يشكل من فئات مختلفة متنوعة بعد أن كان الاستعمار او الاقطاعيون يستعملونها.³

¹ ينظر: محمد مصايق، الرواية الجزائرية بين الواقعية والالتزام، ط1، 1981، ص120.

² المرجع نفسه، ص122.

³ ينظر: محمد البشير، المرجع السابق، ص199.

فالحديث " فقد حاولت أن تقدم وعي الطبقة المثقفة بالواقع كما حاولت أيضا أن تعطي تصورا للعلاقات الاجتماعية والثقافية في المجتمع فالرواية ليست تصويرا فتوغرافيا للواقع المعيشي وانما هي عالم متخيل يخلقه الروائي لانه لا يقدم الحقيقة بل يطرح ايها ما بها هذه الحقيقة التي تقوم على ازمنة فنية يلعب فيها الحيال دورا بارزا هكذا يكمن دور الروائي في تقديم الواقع والكيفية التي يراها لائقة لصياغته¹

¹ سعدية بن بسيتي، الوالي طاهر يعود الى مقام الزكي بين المرجع ولتمثيل دراسته سوسيوبنائية، رسالة ماجستير، جامعة منتوري، 2002-2005م، ص02.

الفصل الأول

الفصل الأول: بنية الشخصية الروائية

1. مفهوم الشخصية
2. انواع الشخصيات الروائية
3. ابعاد الشخصية
4. وظائف الشخصية

تلعب الشخصية ركيزة أساسية في العمل الروائي فبدونها لا يكون للحدث أية قيمة أو معنى، فهي التي تحرك الأحداث وتطورها، وننسج فيها بينها علاقات إما متوادة أو متنافرة، فالشخصية هي " القطب الذي يتمحور حوله الخطاب السردي ، وهي عموده الفقري الذي ترتكز عليه"

أولاً: مفهوم الشخصية

الشخصية مفهوم شامل للذات الإنسانية ظاهراً أو باطناً بكافة ميوله وتصرفاته وأفكاره واعتقاداته وقناعاته وصفاته الحركية والذوقية والنفسية.

ونحتاج لفهم وإدراك الخصائص الشخصية ما إلى أن نعرف معنى كلمة الشخصية وما يعنيه هذا المصطلح حتى يساعدنا على معرفة أنماط الشخصية وكيفية التعامل معها فقد غدت الشخصية مختلف المكامنة هامة في الدراسات النفسية، وقد ساعدت على تأكيد هذه المكانة عدد من العوامل كان من بينها النظر إلى السلوك على أنه يحصل لشخصية تعمل من حيث أنها وحدة متكاملة وفيها كل ما تتطوي عليه من عناصر ومركبات ودوافع وقدرات، إلا أن هذا الإهتمام العظيم بالشخصية لم يسلم من الاختلاف في المنحى الذي تأخذه الدراسات التي تجعلها موضوعاً وذلك على الرغم من وجود اتفاق حول اعتماد الطريقة العلمية في البحث.

ومن الممكن رؤية هذا الاختلاف في أول مسألة نعرض لها وهي تعريف الشخصية أو تحديدها.

فالشخصية جملة من الصفات الجسدية والنفسية (موروثة أو مكتسبة) والعادات والتقاليد والقيم والعواطف، متفاعلة كما يراها الآخرون من خلال التعامل في الحياة الاجتماعية¹

تعتبر الشخصية البناء الخاص الموجود بصفات الفرد وانماط سلوكه الذي يمكن أن يصرف الآخرين بطريقته المتفردة في تأقلمه مع البيئة المحيطة به ومدى استجابته للتنبؤ، بالإضافة الى الدوافع الاجتماعية التي تساعد الشخص على اكتسابها عن طريق التعلم من الخبرات السابقة التي مرّ بها، حيث تلعب دوراً كبيراً في تكوين الشخصية، فالشخصية اذا تمثل الأنماط الدائمة في المشاعر والأفكار والسلوكيات، والمشاعر التي يعبر عنها في الظروف المختلفة، فهي التنظيم الثابت المستمر نسبياً الاخلاق وعقله، ومزاجه، وجسده وبالتالي يحدّد هذا التنظيم مدى تكيفه مع ما يحيط به.

أ. لغة

سنحاول فيما يلي تقديم مفهوم لغوي واصطلاحي للشخصية: " الشخص في اللغة العربية هو سواد الانسان وغيره يظهر بعد وقدير ادبه الذات المخصوصة، وتشاخص القوم تعني: اختلفوا وتفارقوا².

أما (الشخصية) فهي كلمة حديثة الاستعمال وقد عرفة على أنها: الصفات التي تميز الشخص عن غيره أما في اللغتين الانجليزية والفرنسية، فكلمة الشخصية Personality Personnalité مأخوذة من الاصل اللاتيني Personq والتي تعني القناع الذي كان يلبسه الممثل حيث يقوم بتمثيل دور، أو حين كان يرد الظهور بمظهر معّين أمام الناس فيما يتعلق بما يريد أن يقوله أو يفعله وعلى هذا الأساس أصبحت هذه الكلمة تدل على المظهر الذي

¹ كارل البرت، أنماط الشخصية أسرار وخفايا، تر: حسين حمزة، دار الكنوز، المعرفة للنشر، الاردن، عمان، 2014م، ط1، ص11.

² المرجع نفسه، ص11.

يظهر به الشخص ومن هذا المعنى تصل إلى أنّ (الشخصية) هي ما يظهر عليه الشخص في الوظائف المختلفة التي يقوم بها على المسرح الحياة.

ويرى باودن أنّ الشخصية هي مجموع تلك الميول الثابتة عند الفرد التي تنظم عملية بينه وبين بيئته.

ويرى إيزنك Izenk أنّ الشخصية هي التنظيم الثابت المستمر نسبيا لخلق الشخص ومزاجه وعقله وجسده.

أما بورت port فيقول الشخصية هي تلك التنظيم الديناميكي في نفس الفرد لتلك المنظومات الجسمية النفسية التي تحدد اشكال التكيف الخاصة لديه ه بيئة ومثل هذا التعريف في الثلاثينيات والاربعينات من عصرنا الحالي.¹

ومنه التعريف اللغوي هو لفظة الشخص لها ارتباط وثيق بالإنسان فكل إنسان شخصيته الخاصة التي تميزه عن غيره.²

ب. اصطلاحا

اتخذ مفهوم الاصطلاح الشخصية تعريف مختلف الاختلاف وجهات نظر الباحثين فيه حيث يمثل مفهوم الشخصية عنصر محوريا في كل سند بحيث لا يمكن تصور روائه بدور الشخصيات ومن ثم كان التشخيص هو محور التجربة الروائية ومع ذلك يواجه البحث في موضوع الشخصية صعوبات معرفيه متعدد حيث المقاربات والنظريات السيكولوجية الشخصية جوهره سيكولوجيا وتصير فرضا شخصا اي ببساطه كائن انساني وفي المنظور الاجتماعي تتحول الشخصية الى نمط اجتماعي يعبر عن واقع طبقي ويعكس وعيا ايديولوجيا بخلاف ذلك لا يعمل التحليل البنيو والشخصية اعتبارها جوهره سيكولوجيا ولا نمط

¹ كارل ألبرت، مرجع سابق، ص12

² المرجع نفسه، ص12.

الاجتماعيات وانا يعتبرها علامه شكل مدلولها وحده الأوعال التي تجتزها في سياق السرد وليست خارجة ان التحليل البنيوي هو يجرّد الشخصية من جوهرها السيكلوجي ومرجعها الاجتماعي لا يتعامل مع الشخصية بوصفها كائنًا اي شخصًا وانما يوصفها فعلا ينجز دورا او وظيفه في الحكاية اي بحسب ما تعمله ومن ثم يستبدل غريماس grimase مفهوم الشخصيات بمفهوم العوامل¹ عباره عن كائن بشري انسان له صفات بشريه تتفاعل مع الزمان والمكان بالإضافة الى انها بناء تشكل داخل العمل الروائي طريق مجموعه عناصر مكونه لها.²

¹ محمد بوعزة، تحليل النص السردى، تقنيات ومفاهيم، منشورات الاختلاف، الجزائر، 2010م، ص39.

² المرجع نفسه، ص39.

ثانيا: انواع الشخصيات الروائية

الشخصية المحركة الرئيسية والاساسي في الرواية وتختلف الشخصيات الروائية من روائه الى اخرى الادوار والأهمية لذلك قام النقاد تقسيمها لعدة انواع منها

1.شخصيه الرئيسية

يوجد في كل عمل روائي شخصيات تقوم بعمل رئيسي الى شخصيات تقوم بأدوار ثانوية الشخصية هي التي تقول الفعل وتدفعه الى الامام وليس من الضروري ان تكون الشخصية الرئيسية بطل العمل دائما ولكنها هي الشخصية المحورية وقد يكون هناك منافس او خصم لهذه الشخصية¹ كما تعد هي المحور الاساسي الذي تدور حوله احداث الرواية اي ان الشخصية لها حضور في العمل الروائي بنسبه كبيره البطل الوظائف والوانات الشخصية الاخرى غالبا ما تكون هذه الالوان مئمنه مفصله داخل الثقافة والمجتمع² تحضي بقدر من التميز حيث يمنحها حضورا طاغيا وتحضر بمكان مرموقة³

اي ان الكاتب اولاهها كبيره وجعلها تتصدر قائمه الشخصيات الموجودة في العمل الروائي كما انها تتميز ويظهر العناية فائقة بها. ويعطيها الأولوية بوصف الشخصية الرئيسية نقطة الشخصيات كمال يعتني بتكوينه العام وابعاذه الاجتماعية والنفسية حيث يكون لها اثر فعال في اشعال الاحداث وذلك بخلف تطورات جديده مستنده الى قراراتها الصارمة المتحدي المعبرة عن اعاده عالية من الاحياء وبهذا تكون الشخصية قادره على التوالدي الحدث والاحداث⁴.

¹ صبيحة عودة زعرب، المرجع السابق، ص131-132. نقلا عن مذكرة حياة فرادي، الشخصية في رواية ميمونة ل محمد عمي، ماستر أدب حديث ومعاصر، فاطمة الزهراء بايزد، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2015-2016م، ص31.

² محمد بو عزة، المرجع السابق، ص53.

³ المرجع نفسه، ص56.

⁴ منصور النعمان، فن كتابة الدراما للمسرح، الاذاعة والتلفزيون، دار الكندي لنشر والتوزيع، الاردن، 1999م، ص99

ويمكن ان نطلق على الشخصية الرئيسية اسم الشخصية البؤرية الاضراب تتجسد فيها وتنتقل المعلومات السردية نظريه الخاصة وهذه المعلومات على ضربين ضرب يتعلق بشخصيه نفسها لوصفها مبارا موضوع تبئير وضرب يتعلق بالسائل مكونات العالم المصورة التي تقع تحت طائله ادراكها.

من خلال ما نقدم يمكن القول ان الشخصية الرئيسية هي محور الرواية وركيزة الأساسية التي يقوم عليها العمل السردى كما انها تقود الفعل وتدفعه الى الامام وتساهم في اعطاء الحركة داخل النص الروائى لان مدار تقع حولها يقع رئيسيه شخصيات متعددة في السرد الواحد¹

2. الشخصيات الثانوية

فهي تحمل ادوار قليلة في الرواية واقل فعالية اذ ما قيناها بالشخصية الرئيسية فهي التي تضيء الجوانب الخفية للشخصية الرئيسية تكون ام عوامل كشف عن شخصيه المركزية وتعديل سلوكها واما تابع لها تدور في فلكها او تتطرق باسمها فوق انها تلقي الضوء عليها وتكشف عن الشخصية المركزية وتعديل لسلوكها عن الشخصية الخفية لشخصية الرئيسية تكون اما عوامل كشف عن ابعادها² وكما تبين بان الشخصية الثانوية تأخذ ادوار المعينة فهي شخصيه تظهر بين الفنية والاخرى بين المقطع والاخر وعلى الرغم من انها لا تحضر بالاهتمام الكبير الا انها تبقى عنصر هام في الرواية قد تكون صديق الشخصية الرئيسية او احدى الشخصيات التي تظهر في المشهد بين الحين والاخر وقد تقوم بدور تكميلي مساعد للبطل او معيق له وغالبا تظهر في صياح احداث او لا اهميه لها في الحكى اي انها لهذا واتابع في مجرى الحكى³ ويقول محمد غنيمي هلال "... اذ كانت الشخصيات ذات الادوار

¹ محمد القاضي، معجم السرديات، (م)، الرابطة الدولية لناشرين الفلسطينيين، (د ت)، ص271.

² صبيحة عودة زعرب، المرجع السابق، ص132.

³ محمد بوعزة، المرجع السابق، ص57.

الثانوية اول في التفاصيل شؤونها فليست اول حيوية وعنايه من القاص وكثيرا ما تحمل الشخصيات اراء المؤلف¹. "تواجهها الاساسي لتتكامل الاحداث فهي ". تصعد الى المسرح الاحداث بين العين والآخر وفقا للدور منوط² ".

اما عن دور الشخصيات الثانوية في تصعيد الحدث فهي لا تقل اهميه عن دور الشخصية الرئيسية.. " ما هي شخصيات متناثرة في كل روائه تساعد الشخصيات في اداء مهمتها وابرار الحدث وبخصوص استجابة الشخصيات للحد اسمها الى شخصيات ايجابية واخرى سلبية الشخوص الإيجابية هم الذين يصنعون الاحداث وينتهزون الفرص اما الشخوص السلبية وهم ليتلقوا الاحداث كما تجيئهم³ "

ونستنتج من هذا ان الشخصية الثانوية لها مكانتها ودورها في الرواية فهي الشخصية مكتملة مرحلة بمعنى ان وظيفتها دوريه غير ثابتة قد تنتهي ببداية الرواية او تستعمل حتى النهاية.

3. الشخصية النامية (متحركة، متطورة، مدورة)

كل عمل روائي شخصيات ناميه وتقوم بوظيفة في العمل فيعرفها محمد يوسف نجم " هي التي تكشف لنا تدريجيا وتطور التطور حدوثها ويكون تطورها ظاهره او خفيان وقد ينتهي بالغلبة او بالإخفاق والمحكة الذي نميز به الشخصية النامية هو قدوره الدائمة على مفاجئتنا ولم تقنعنا ...⁴ ما معنى ذلك انها شخصيات مسطحة تسعى لان تكون نامية " ⁵ اي انها

¹ محمد غنيمي هلال، النقد الادبي الحديث، دار الثقافة، دار العودة، بيروت، (د ط)، 1973، ص205.

² احمد شعت، بناء الشخصية في الرواية " الحواف" لعزت العدوي، مجلة الخليلى للبحوث، (مج5)، (ع:2010)، ص3.

³ صبيحة عودة زعرب، المرجع السابق، ص133-134.

⁴ نادر احمد عبد الخالق، الشخصية الروائية بين أحمد علي باكتير ونجيب الكيلاني، دراسة موضوعية وفنية، دار العلم والايامن للنشر توزيع، القاهرة، ط1، 2009م، ص35.

⁵ ضياء غنى لفته ، البنية السردية في شعر الصعاليك، دار الجامد لنشر والتوزيع، الاردن، عمان، ط1، 2010م، ص181.

شخصيات متطورة متحركة ليست ثابتة وهي التي يتم تكوينها بتمام القصة وتتطور الى موقف وهي كل موقف بظهر لنا تصرف جديد يكشف جانب منها فهي توفير دهشتنا وتحرك انتباهنا.

ويصفها ايضا الدكتور محمد غنيم هلال " لأنها تتطور وتنمو بصراعها مع الاحداث او المجتمع فتكشف للقارئ كلما تقدمت في الصقة، وتفاجئه يعني به وعواطف الإنسانية المعقدة ويقدمها القاس على النحو مقنع فني" ¹

يمكن قول من خلال ما تقدم شخصيه النامية لها وظيفه هامه في الرواية ما هي تتطور وتنمو تطور الاحداث وتعتمد على عنصري الاساسيين هما المفاجئة والاقناع الاثبات دورها. كما يمكن القول ان الشخصية النامية تعادل مفهوم الشخصية المتحركة او المدورة او المطورة

4. الشخصية الثابتة (المسطحة)

تحمل مسميات عديده كشخصيات الجامدة او النمطية " وهي التي تبني حول الفكرة واحده ولا تتغير طول الرواية وتفقد الترتيب ولا تدهش القارئ ابدا بما تقوله او تفعله اي انها شخصيه ثابتة فورستر الشخصية المسطحة بانها ترسم ف أنقي صيغها، وتدور حول فكره او خاصه واحده عندما لا يتوفر فيها اكثر من عامل². ويعرفها عبد المالك مرتاض: " هي تلك البسيطة التي تمضي على حالتك تتغير و موقفها واطوار حياتها بعامة"³ اي انها شخصيه جامده لا تقوم باي حركه او تطور كما نجد ايضا عز الدين اسماعيل يعرف الشخصية

¹ صبيحة عودة زعرب، المرجع السابق، ص121.

² فتحي ابراهيم، معجم المصطلحات الادبية، دار محمد الحامي للنشر، صفاقس، تونس، (د ط)، 1988م، ص212.

³ ناصر الحجيلان، الشخصية في القصص الأمثال العربية، دراسة في الانساق الثقافية للشخصية العربية، النادي العربي، الرياض، ط1، 2009م.

الثابتة" الشخصية الجاهزة او المكتملة التي تظهر في القصة من دون ان يحدث في تكوينها اي تغيير وانما يحدث التغيير في علاقتها بالشخصيات الاخرى¹. "

وكما تبين ان الشخصية الثابتة اول مسطح هي الشخصية التي تتغير ولا تتطور ولا تستعمل مساهمه كبيره في الحكمة الروائية كما يمكن التعبير عنها بجمله قليله لأنها لا تحمل ابعاد متعددة او افكار مختلفة.

نجد الابعاد الشخصية الروائية دور اهميه كبيرة في رسم الشخصيات حيث تبني الشخصية اثار زمني لقراءة من خلال الافعال التي تقوم بها او الصفات التي تصف بها نفسها².

¹ عبد المالك مرتاض ، في نظرية الرواية، المجلس الوطني لثقافة والفنون والأدب، الكويت (د ط)، (ع 240، 1998م)ص89.

² صبيحة عودة زغرب، غسان كنفاني، جماليات السرد في الخطاب الروائي، مجدلاوي، عمان، ط1، 2005.

ثالثاً: الابعاد الدلالية للشخصية الروائية

تعتبر الابعاد احد مكونات الشخصية ومقوماتها على غرار البعد الخارجي وللشخصية، البعد الداخلي (النفسي) والبعد الاجتماعي والبعد الفكري، وتظهر اهميتها بالنسبة لشخصية في الرواية من خلال تأثير هذه الابعاد في الشخصية الروائية وعلاقتها بالأحداث وكذلك في مساعده الروائي على رفضها وكل مؤلف يرسم شخصيات عمله كما يريد ويقرر اي انه يعطي لها صفات مميزة ومحددة ملخص هذه الصفات في اربعة ابعاد:

أ. البعد الخارجي (الفيزيائي)

اسم هذا الجانب المظهر العام للشخصية وشكلها الظاهر ويذكر فيه الرواء ملابس الشخصية وملامحها والطول وعمر ووسامتها ودمامته وقوته الجسمانية وضعفها.

وهذا الجلب له اهمية كبيره لأنه يساعد القارئ على التعرف على جوانب الاخرى فغالبا ما يكشف المتلقي المكانة الاجتماعية للشخصية من خلال ملابسها وكذلك فان حركات رجل بدين تختلف تماما عن حركات الرجل النحيف وسلوك الشخص ذميم المنظر تختلف عن سلوك انسان وسيما¹.

ب. البعد الداخلي (النفسي)

وهو الجانب السيكلوجي للشخصية التي تعكس حالتها النفسية فهو " المحكي الذي يقوم به السرد لحركات الحياه الداخلية التي لا تعبر عنها الشخصية بضرورة بواسطه الكلام انه الشخصية دون ان تقوله يوضح وعم تخفيه في نفسها².

¹ علي عبد الرحمن فتاح، تقنيات الشخصية في الرواية التراثية فوق النيل، مجلة كلية الاداب، ع102، قسم اللغة العربية، جامعة صلاح اربيل العراق، ص50.

² جبرار جنيث، نظرية السرد من جهة النظر والتبشير، تر: ناجي مصطفى، منشورات الحوار الاكاديمي، ط1، 1989م، ص108.

تضمن الرواية ايضا اوصافا داخلية" التي يبرع السرد الخارجي في تقديمها بناء مع القدرة على معرفه ما يدور في مهنة الشخصية واعماقها¹.

ج. البعد الاجتماعي

ويشمل هذا الجانب المراكز الذي تشغله الشخصية بالمجتمع فربما تكون الشخصية فلاحا او موضوعا وعاملا او طالبا او اميرا او غفيرا او امراه ريفيه او استاذ جامعي..... هذه المراكز الاجتماعية لها اهميتها البالغة في بناء الشخصيات وتبرير السلوكية وتصرفاتها مشاكل الاقتصادية والاجتماعية الخاصة وخاصه عند الطبقة الوسطى والادب كما يرى جماعه الفن المجتمع يجب ان يسير لتحليل الاوضاع الاجتماعية والمشاكل الانسانية واذ هاء الفساد المجتمع المتمرد والثروة حيناً اخر وفي كل هذا ما يوضع حتميه ارتباط الادب لحياء العامة وتطور وفقا تطورها اعراض الادباء ام لم يبيدوا المجتمع اشعاعات ظاهره وخفيه لا بد ان تخرق وجدان اديب وعقله وان تؤثر فيه وتوجهه شعوري اولا شعوريا².

وهذا ما يجده القارئ في هذه الرواية وهو نفسه ما قام به الادباء في القرن الثامن عشر لان ضروريات الحياه فيه اقتب في الاخير الادب لتحليل الحياه الاجتماعية ونقديه والايحاء بالثورة على الفساد منها³.

د. البعد الفكري

ويقصد بالبعد الفكري للشخصية هو انتمائها او عقيدتها الدينية وهو يأتيها وتكونها الثقافي والهام في تأثيرها في سلوكها او عقيدتها الدينية ورؤيتها وتحديد وعيها وموقفه من

¹ احمد مرشد، البنية والدلالة في الروايات ابراهيم نصر الله المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت، ط1، 2005م، تاريخ النشر، 12-10-1437م، ص68.

² محمد مندور، الكلاسيكية والاصول الفنية للدراما، دار النهضة، القاهرة، مصر، ص 89.

³ المصدر نفسه، ص89

القضايا العديدة.¹ اي ان نتصور الملامح الفكرية للشخصية الروائية اهميه كبيره على المستوى التكوين الفني. اذ تعد للتمييز الشخصيات بعض الاخر وكله اعتراض ملامحها الفكرية بمكانه اكثر ديمومة وتميزاً²

ثمن الكثير من التصرفات التي تشاهدها في الواقع وتتعامل معها وتلمسها في حياتنا اليومية على البناء والتركيب الكلي للشخصيات الناس وفي التعامل في البيع والشراء. وفي قياده السيارات وايقافها في السرد والتعبير عن الفرح والحزن والغضب السلوك اثناء الصلاة واثناء الوقوف بين يد الله... كلها سلوكيات يمكن للروائي والقاص من خلالها ترسم شخصيته بأعمال ادبيه وهذا ما يقود للحديث عن وظيفه الشخصية الروائية ومدى قدرة الروائيين على التقاط هذه الشخصية من واقع الحياه المعاش.

ويمكن الشخصية الروائية ان تؤدي وظائف متنوعه في العالم الخيالي الذي يخلف الروائي وبما ان الرواية تركز على الانسان وقضايا ثمن الطبيعي ان تكون الشخصيات هي محور المعالم الانسانية، ومدار الافكار العامة للعمل الرواية اهميه الشخصية في الفلسفة عن المليات العديدة بين ملامحها الفردية والمسائل الموضوعية العامة ما هو التي ما هو عام موضعه ويمهد سلوك الشخصيات لوقوع الاحداث وتطورها.³

¹ عبد الرحيم حمدان حمدان البناء الشخصية الرئيسية في الرواية (عمر يظهر القدس للروائي لحبيب الحيكلاني الكلية الادب الجامعة الاسلامية بغزة، 2011م، ص 128

² نيهان حسون السعدون، الشخصية المحورية في الرواية (عمارة يعقوبية) لعلاء الاسواني دراسة تحليلية، جامعة الموصل، مجلة أبحاث كليات التربية الاساسية، مج:3، ع1، 2014م، ص181. نقلا عن: حياة خيرادي، الشخصية في رواية ميمونة، مذكرة ماستر، جامعة محمد خيضر، سنة 2015م-2016

³ موقع الكتروني www.ajlavnnew.com تاريخ الزيارة 08-06-2020 ساعة 01-56

رابعاً: وظائف الشخصية

من اهم وظائف الشخصية في الرواية كما يرى كثير من النقاد ومنهم رولان في كتابه عالم الرواية ROvlan Bovn nouf برونوق

- **اولاً:** انها فاعل الحدث كلمه ان الحدث في الرواية هو تضارب القوي المعارضة اول متلاقية الموجودة في اثر معين، فان الشخصيات الرئيسية تقوم بتجسيد هذه القوى، ان تكون مهمتها الخضوع له وان تثبت فيها الحياة ويمكن اخترها الى ست وظائف او قوى هي: قاعده الحركة ولمعارفه والموضوع المرغوب فيه او الذي يرهب جانبه والمرسل اليه والمساعد والمحكم.

وليس بالضرورة ان تتجمد هذه الوظائف جميعها دائماً في الشخصيات

- **ثانياً:** العنصر التجميلي فمن النادر ان تخلو الرواية من الشخصيات عديمة الفائدة بالنسبة للحدث اولا تملك ايه دلالة خاصه وهذه الشخصيات على الرغم من انها عليه الفائدة ولا وجود لها على المستوى الفني، الا انها تحتفظ بوظيفه الثروة والمهمة لأنها تسمح دراوي رسم لوحه جميله، ويقوم في نفس الوقت فكره عن فنه..

- **ثالثاً:** الشخصية الروائية تؤدي وظيفه بأجلاء أعماق النقد الإنسانية عرف علم النفس بوصف مجموعه البساطات التي تميز خلق فردا او جماعه ما مهما كان الهدف الذي يفعل اليه علم النفس السواء تعبير عن الالهواء" اهتم بالسمات الخلفية او بأهواء النفس او بلا شعور فانه يظهر بالرواية بطريقتين مختلفتين الايجاب الحياه الباطنية او تحليله احدث تحليل قديم قدم للراوي نفسها وان نلاحظ الاهتمام بتحليل نفسي الشخصيات الرئيسية¹

- **رابعاً:** ان الشخصية الروائية تؤدي دور المتكلم بالنيابة عندما نتحدث حول الشخصية المتكلمة بالنيابة عن مؤلفها: لا بد ان نتجاوز اعاده التكوين، طابع الحكاية لترجمه حياة

¹ موقع الكتروني www.ajlavnnew.com تاريخ الزيارة 08-06-2020 ساعة 01-56

الكاتب، وانت تحط اكتشاف المصادر الأدبية التاريخية وتحليل السطحي للأفكار لبلوغ مستويات في التعبير لتكوين مرئي للأول وهلة وان تأكيدات المتحررة والمتعلقة باستقلال الشخصيات لم تمنع النقد من محاوله دراسة التطور الفكري الخالقين من خلال مخلوقاتهم، وتصبح الشخصية وسيله الروائي لتوضيح افكاره وايصال (قراءته للواقع) الى بين المتلقي.

الفصل الثاني

الفصل الثاني: خصائص الشخصية فر رواية " كل

شيء بقدر "

1. أنواع الشخصيات

2. الأبعاد الدلالية للشخصيات

3. دلالة الأسماء

أولاً: أنواع الشخصية في رواية " كل شيء بقدر "

1. الشخصيات الرئيسية

تعتبر الشخصيات الرئيسية هي محور الرواية، وهي " التي تقود الفعل وتدفعه إلى الأمام"¹ لها دور كبير في عملية سير تقنية السرد وتتمثل هذه الشخصيات في الشخصية أنابيس وسراج الدين.

1.1. أنابيس: هي الشخصية الرئيسية، حيث ساهمت بشكل كبير في تحريك الأحداث والأفعال.

1.2. قدر: ابنة أنابيس الوحيدة وهي فتاة منقبة ومحبة من أشرة متدينة وهي الشخصية التي تدور عليها قصة الرواية وتتركز عليها.

1.3. سراج الدين: وهو شاب خلوق ومحترم لم يتخلى أبداً عن أخلاقه وإيمانه وجعلته قدوة للآخرين

2. الشخصيات الثانوية

وهي الشخصيات التي تهمل أدوار دليلة وأقل فاعلية في الرواية ومن بين هذه الشخصيات شخصية عبد الغني وعبد الله.

2.1. عبد الغني: شيخ كبير في السن متشرد تخلت عنه عائلته بأكملها وأصبح وحيد وهو يمثل جار سراج الدين.

2.2. عبد الله: أب أنابيس شيخ سلفي ملتزم وبسيط الحال يملك قلب حنون وطيب يعامل به كل من حوله

¹ صبيحة عودة زغرب، المرجع السابق، ص 131-132.

3. الشخصيات النامية

وهي الشخصيات التي تتألف من بالتدرج وتتطور وتنمو بتفاعلها مع أحداث الرواية وتتمثل هذه الشخصيات في: إيناس-وبيتا.

3.1. إيناس: فتاة محررة لباسها غير محترم ترتدي ما يعجبها وكذلك غير متخلفة كل الاعتقادات الدينية، وهي حقودة وغيورة الأنابيس وتكرهها كره شديد.

3.2. بيتا: وهو الشاب خبيث ومخادع، صديق إيناس التي كانت تعتبره حبيبها ولكن في النهاية خانها، وكانت له نية سيئة بعلاقته معها.

4. الشخصيات الثابتة:

وهي الشخصيات التي تبقى ثابتة الصفات طوال الرواية لا تنمو ولا تتطور بنمو الصراع الذي هو أساس الرواية¹

4.1. نانا: وهي أم أنابيس الامرأة المسنة وزوجة الصالحة لزوجها عبد الله وهي طيبة القلب ونقية لها ابتسامة دائمة جعلت كل من رآها حبها.

¹ الشخصية في العمل القصصي، المجلة العربية، ع:528، 1-09-2020، محرم1446هـ.

ونحن في دراستنا للشخصية نعتد على رسم لها ولأبعادها حيث يقوم الروائي بتقديم صفات الشخصية وأبعادها الخارجية والنفسية والاجتماعية والفكرية وهي التي تشكل بتفاعلها ملامح الروائية

ثانيا: الأبعاد الدلالية للشخصيات

1. أناييس

1.1. البعد الخارجي

يشمل هذا الجاب المظهر العام للشخصية وشكلها الظاهري¹ وفي هذا البعد أناييس قد أورد الرواي بعض الملامح والصفات الخارجية المتعلقة ، فيوضح هذا كما في الرواية.. " ذات عيون زرقاء " ² تمتلك أناييس عيون زرقاء جميلة وبشرة ناصعة البياض، وخدود حمرة ولديها إبتسامة لا تفارق حياتها وتمسكها بدينها وهذا ما جعل أناييس يعشقها الجميع من شدة جمالها.

يتضح لنا من خلال هذا الوصف أن الرواي يساعدنا على التعرف على مغزى والمضمون الذي يريد توصيله لنا.

1.2. البعد الداخلي (النفسي)

حضيت هذه الشخصية بمكانة مرموقة في الرواية فقد كان لها دور فعال في تحريك الأحداث وتطويرها وهذا من خلال الأبعاد النفسية (الداخلية) التي تحملها فتقول أناييس.. " يعتقد الناس أنني سجيننة لا أخرج من غرفتي إلا من أحيانا، ولا اخرج من منزلي أبدا.. " ³

أن أناييس تعيش منعزلة عن العالم الخارجي بسبب اغتصابها فاختارت أن تلجأ لغرفتها وعالمها الخاص بها وكذلك أيضا أن أناييس شخصية حساسة جدا وسريعة البكاء ولكنها دائما تبدي السعادة وكأنها تمتلك العالم بأكملهم بؤسها وحزنها وما نفهمه أيضا من خلال

¹ علي عبد الرحمان فتاح، التقنيات في بناء الشخصية في رواية (ثرثرة فوق النيل) المرجع السابق، ص50.

² اسلام باكلي، كل شيء بقدر، دار المثقف، باتنة ، الجزائر، ط1، 2017م، ص13

³ المصدر نفسه، ص12.

قراءتنا للرواية أن أناييس هي الشخصية متغيرة فيصف الراوي العالم الداخلي والتي كانت في حال وأصبحت في حال آخر ففي بداية الرواية كانت فتاة حزينة و انطوائية بسبب فقدانها عذريتها منذ الصغر أم انها في النهاية تغيرت وأصبحت زوجة صالحة لمن أحبها وقدرها وأراد أن تكون له زوجة مخلصة.

1.3. البعد الاجتماعي

يتمثل هذا البعد في حالة أناييس الاجتماعية وعلاقتها مع المحيط الخارجي التي كانت منعزلة عليه بسبب ظروفها التي تعيشها كما هو موضح في الرواية... " لا أخرج من غرفتي الا أحيانا ولا أخرج من هنا منزلي أبداً.."¹

كانت نظرة المجتمع اتجاه أناييس نظرة سيئة بسبب قصة اغتصابها الذي قلب حياتها رأس على عقب خسرت صديقها وخسرت شرفها بالكلام الكاذب والقصص وأصبحت أناييس تخاف من العالم الخارجي ولكن في نهاية الرواية وضح لنا الكاتب أن حياتها تغيرت إلى الأحسن بعدها تزوجت الشخص الذي أحبها وأحبته وعاشا حياة جديدة.

1.4. البعد الفكري

تميزت شخصية أناييس في هذا البعد أنها فتاة متدينة ومثقفة وترى دائماً أن الحياة أصبحت غريبة بعدما خسرت كل أقاربها بسبب قصة اغتصابها ولكنها رغم ذلك كانت راضية بقدر الله كما هو موضح في المقطع التالي " أنا بكل مشاكلتي سعيدة ليس فقط برمناي بقدر الله ولكن برضاء الله عني أولاً.."²

¹ اسلام باكلي، كل شيء بقدر، المصدر السابق، ص12.

² المصدر نفسه، ص82.

وهو ما يعني أنها لنا تنسى أبدًا مشيئة القدر بل تواجه مشاكلها وظروفها بكل أيمان وصبر

2. سراج الدين

2.1. البعد الخارجي

يقوم الوصف الخارجي لسراج الدين عبر دفعان وذلك وفقا للأحداث وظيفتها في الرواية، يملك سراج الدين ابتسامة جميلة تجعله وسيم الشكل كما نجد في الرواية.. " بما انني نحيف وكن سأدخل للصالة.."¹ هنا وصف سراج الدين نفسه بأنه نحيف الجسم وبنيته الضعيفة وكذلك وصفته أناييس عندما رآته " الخجول طويل القامة " عيناه كبيرتان جعلته يرتدي حله من اللطف والبراءة وقليل من الطفولية وان كان ذو لحية.. لم يكن أبيض البشرة تماما لكن هناك نور يستطيع أن تراه يضيئ بين ملامح وجهه.. "

ومن هنا أتضح لنا رسم ملامح الشخصية سراج الدين ووصفه الدقيق.

2.2. البعد الداخلي (النفسي)

وهو الجانب السيكولوجي لشخصية التي تعكس حالتها النفسية فهو المحكي الذي يقوم به السارد لحركات الحياة الداخلية التي لا تعبر عنها الشخصية بالضرورة بواسطة الكلام انه يكشف عما تشعر به الشخصية دون أن تقود بوضوح أو عما تخفيه هي نفسها².

ومن هنا نتطرق لوصف حالة سراج الدين النفسية وكما وجدنا موضح في الفقرة التالية " لم يكن عليًا صعب بالنسبة اليّا الإبتسامة في اصعب الأوقات لم يكن صعبًا عليا أن أكون

¹المصدر نفسه،ص63.

²المصدر نفسه،ص63.

خفيف أولئك الذين يوجهون الحياة بإبتسامة..¹ صعب علي أن أرى أبي في أرذل العمر طريح الفراش لا ينام ليلة من شدة التألم وأتألم بداخلي".²

يبين لنا هذا الوصف لحالة سراج الدين الداخلية (النفسية) فهو يعيش صراع داخلي مع نفسه وما يحملها من ألم وثقل حيث يتظاهر بأنه خفيف الظل والروح ولكن داخله لا يستطيع حمله ويواجه سراج الدين الحياة بإبتسامة الدائمة لا تفارق وجهه وفي الحقيقة هي مزيفة فقط انما لاجل والده اللذان انهكهما التعب من الحياة ومشكلتها وهمومها.³

ونجد ايضا مقطع آخر من الرواية يحمل حالة سراج الدين النفسية " لم تكن صعبة علي الوحدة بقدر ما كان صعب علي أن أكون وسط أناس لم يشعروني بغير من غير سبب كلما أخرج من منزلي نظرات الحقد والتشائم..⁴ افهم من هذا المقطع أن الشخصية سراج الدين

¹ جبرار جنييت، نظرية السرد (من جهة النظر والتبئير)، المصدر السابق، ص108.

² المصدر السابق، ص11

³ المصدر نفسه، ص12.

⁴ المصدر نفسه، ص20.

كانت الشخصية الاجتماعية مساعدة للناس ولكن تغيرت إلى الأسوأ وأصبحت انطوائية بسبب الابتعاد وكره الناس له وحقدهم

وفي نهاية الرواية نجد ان شخصيه سراج الدين شخصيه متغيره بسبب ظروفه التي كان عليها في بداية الرواية وتغيرت الى حال افضل بعدها تزوج واستقرت حالته واصبحت سعادة كبيرة.

2.3. البعد الاجتماعي

تحمل شخصية سراج الدين وضع اجتماعي متأزم بسبب حاله والده الصحية الذي هو طريق الفراش وكذلك المجتمع الذي يعيش وسط كما ذكر سراج الدين في الرواية " لأنني اعيش وسط مجتمع لا يعرفك كيني يكون مسلم بكل صدق.."¹ اي يعني المجتمع لا يعرف كيف يكون مترابط ومتلاحم مع بعضه البعض، وكانت علاقته بمجتمعه متقطعة ولكن علاقته متماسكه فقط مع جاره عبد الغني خاصه بعد وفاه والده اصبح وحيدا وفي نهاية الرواية تغير حال سراج الى افضل ما كان عليه، واصبحت لديه عائله جديده واصبح سعيدا بها².

2.4. البعد الفكري

نجد ان شخصيه سراج الدين تحمل مجموعه من الابعاد والملامح الفكرية في هذه الرواية وانه شخصيه مثقفه وواعيه ومتحصل على شهاده جامعيه وبدا سراج الديار البحث عن عمل بعد تخرجه اصطدامه بالواقع المؤلم كما يقول في الرواية : كان ألمي الوحيد هو البحث عن عمل خارج المدينة..³ "وبعد مده من السنوات دون امل حصل عن عمل غير

¹ اسلام باكلي، كل شيء قدر، المصدر السابق، ص12.

² المصدر نفسه، ص21.

³ المصدر نفسه، ص23.

حياته الى افضل ما كان عليه واصبح سعيدا بعمله ويقول سراج الدين ايضا في الرواية في الماضي كان الامر يعجبني ولكن بعد ان تغيرت وتبت لله اصبح الامر مجردا قليلا.. وهنا يوضح لنا سراج أنه كان من الشباب المتدهور والطائش في المجتمع ولكن تغير فكره وأصبح شاب متدين ويتبع طريق الله أسبوعية وتفكيره الصحيح في هذه الحياة.

3. قدر

3.1. البعد الخارجي

لقد أبدع الراوي في رسم الملامح الخارجية وبعض الصفات الجميلة الحسنة لهذه الشخصية فيقول: " وجهها ناعم المخدّد ، شفّتين الورديتين وذلك الأنف الصغير ، شعرها الطويل يغطي معظم وجهها، كثيره الإبتسامة، جميله ذات شعر شديد السواد والطول، عيون زرقاء ورموش كثيفه وطويله، بشرتها بيضاء في الثلج نقي.. " موضع اخر من الرواية يقول: " يديها الناعمتين، وجوها الملائكي، قامتها القصيرة، ارتداء نقاب الأسود المفضل¹ .. "

يتبين لنا من خلال هذه العبارات الوصفية للشخصية هو وله الروابط برسم الملامح الخارجية ما هو يعطينا تأمل بالصفات الحسنه للشخصية بانها واقعيه وحقيقيه فتبدو ملامح البراءة والخلق الحسن بداية على وجهها الجميل، ويلحق الراوي هذه الصفات الشخصية كما تخدم المضمون والمحتوى الذي يريد الكاتب ايصاله للقارئ.

3.2. البعد الداخلي

حرية هذه الشخصية بمكان مرموق في النص فقد كان لها دور في تحريك الاحداث وتطويرها فقد ساعدت الكاتب على توضيح آرائه وهذا من خلال الأبعاد النفسية ، التي تحملها فيصفها الكاتب لأن الله انبتها على خلق الحسن وأن قلبها الحنون يفيض بالمشاعر والحب وأنّ هذه الشخصية نابعه من أصول دينية وهذا ما نشهده في هذه العبارات السردية " الخجولة

صفات كانت البراءة تقطر منها، حياتها كأنها تدخر ملا بالقران ملائكية ، ناعمة، قليله الكلام أول مطالبة كثيرة المشاعر والحياء.

¹ اسلام باكلي، كل شيء بقدر، المصدر السابق، ص58.

يجسد الروائي هذا البعد النفسي للشخصية قدر الطفلة الخلقة الحنونة المحرومة من حنان الاب.

3.3. البعد الاجتماعي

نفهم من خلال قراءتنا للرواية ان هذه الشخصية كانت تعيش طفولتها بين عائلتها البسيطة ومنحهم كل الحب والحنان لها كي لا تشكر فقدان الأب هي كانت تعيش اجتماعي منعزل عن المجتمع والعالم الخارجي بقول السارد في ذلك: " قدر لم تعرف من الناس غيري وغير جديها"¹، كما تبين أن قدر كانت تتميز بالوحدة والانفراد مع عائلتها الصغيرة².

3.4. البعد الفكري.

البعد الشخصية من حيث الجانب الفكري والاخلاقي حيث يسبب لناء الروي الحياة الفكرية للقدرة فيقول في ذلك: " ان كانت افكارها مجرد افكار فجائه ذكيه ام انها خطط تدبرها بأحكام، تبين انها تمتلك الاثنين " الراوي بالحديث عن افكار قدر فقط بل تطرق لوصف اخلاقها حيث يقول " القران ارتداء قبلها الاسود المفضل داخل المنزل"³.

لقد كانت قدر طفله طموحه وذكيه سريعة الفطمة والفهم رغم صغر سنها كما انها تتميز بصفاء تلاوتها للقران ومطلعنها في الكتب كانت توسيع مخيلتها الفكرية والمعرفية

¹ اسلام باكلي، كل شيء بقدر، المرجع السابق، ص 59-65.

²المرجع نفسه، ص 52.

³المرجع نفسه، ص 102.

4. عبد الغني

4.1. البعد الخارجي

يقوم الوصف الخارجي لهذه الشخصية على رسم الراوي لبعض الملامح الخارجية فيقول " شيخ كبير متشرد.. بوجهه التعب المليء بالتجاعيد المخيفة،¹ وراء لحيته سوداء يتضح لنا من خلال هذا الوصف أن الشخصية متشرد كما تبدو ملامح الفتور والارهاق عليه فالكاتب لم يقف كثيرا على وصف ملامح الشخصية فقد ترك فرصة للقارئ لتخيل هذه الشخصية واستنباطها.²

4.2. البعد الداخلي

نجد أن هذه الشخصية تعبر عن ما يجول بداخلها من مشاعر والندم فيقول في ذلك " لا أدري أشتاق عليهم ثم أحزن عندما أفكر أنهم نسوني ثم اغضب من نفسي وخيبتني منها فعلته احس بالكثير وأيضا "وتمثل هذه الشخصية نموذج يجسد خيبة النفس واللوم والتحصن على الماضي.³

ونفهم أيضا من خلال قراءتنا للرواية أن عبد الغني هو شخصية متغيرة، فيصف السارد عالمه الداخلي والذي كان في حال وأصبح في حال آخر، ففي بداية الرواية كان سكيراً مقامراً فيقول في ذلك " خجل عبد الغني من نفسه ومن دخول منزل سراج الدين المشبع بالقرآن والصلاة وهو في حالة سكر إلا أن شاء القدر أن تتغير حياته وبها تتغير نفسيته

¹ جاج معنوق محبة، أثر الرواية الواقعية الغربية في الرواية العربية، دار الفكر اللبناني، بيروت، لبنان، ط1، 1994م، ص282.

² اسلام باكلي، كل شيء بقدر، المرجع السابق، ص20.

³ المرجع نفسه، ص144.

بمساعده سراج الدين فيقول الراوي في ذلك " . الدين وجد طريقه لفعل ذلك .. شيء في شيء احبه حباً جماً اصبح يذهب معه الصلاة ويصوم معه¹ ..

الحرس الراوي على ان يقوم شخصيه عبد الغني في اطار انساني وفني بديع ومميز ، فقد قدمه على انه انسان مكافح بصدرة وقلته ارادته على اصلاح نفسه مع الله وتقاؤله بالمستقبل.

4.3. البعد الاجتماعي

من خلال مطالعتنا الرواية أن هذه الشخصية خسر كل شيء ما بينها عائلتي فهو كان سكيراً مقامراً مرحلة ما يعيش وسط مجتمع يخلو من الإنسانية وحب مساعده الغير كما انه كان يعاني من قسوة حياه التشرد والتشتت هل اسري كما كان من بؤس وغير مرغوب فيه من طرف الجميع وهذا المقطع السردى وضح ذلك " ²الجميع يكرهه ولا احد يحبه او يرد عليه التحية" وبالرغم ابتعاد الجميع عنه الا ان هناك جاره سراج الدين الذي لم يتوقف عن تقديم النصائح ومديد المساعدة له يقول السارد: " كانت تحية السراج الدين وابتناسمه الأمل بالإنسانية قلب عبد الغني ويداوي مندوب نصائحها من قلبه " وهكذا تمكن سراج الدين من تغيير مجرى حياه عبد الغني الا الافضل والاحسن وهذا ما نجده في العبارة السردية الآتية : " اصبح كقيم المسجد اصبح يذهب معه الصلاة ويصوم معه³ .

من هذا القول أن عبد الغني كان يعيش أوضاع المادية معنوية مزرية ان حالته النفسية متدهورة وهذا راجع الى الواقع الاجتماعى المتأزم الشخصية لكن بمساعده سراج الدين

¹ المرجع نفسه ،ص145.

² المرجع السابق،ص144

³المرجع نفسه،ص144.

تمكن من تصحيح أخطائه واصلاح نفسه مع الله واغناه الله بالآيمان والتوبة النصوحة التي لا تقدر بالمال الدنيا¹.

4.4. البعد الفكري

ومن الملامح الفكرية لشخصيه عبد الغني أنه كان ذو شخصيه غير سوية يحمل افكار سيئة ويصفه الكاتب قائلاً : " كان سكيراً مقامراً في مرحلة ما " ² كما أن أفكار الشخصية كانت تدور السماح وحول قساوة الشعور الندم أو التحصيل ومراره الوقوع في ذلك المعاصي لكنه كان يحمل في قلبه قضية حب للتوبة ولد من الشديد على ارتكاب أخطائه التي افقدته كل شيء كان يحبه ورغبته في اصلاح نفسه مع الله فيقول: " كنت اتجول ليلاً وافكر في الامر فسمعت بناديني، أصبح يذهب معه الصلاة ويصوم معه".³

نجد أن الراوي كان يقوم بمقارنه بين شخصيه عبد الغني القديمة والجديدة المتغيرة الاحسن والمتفائلة.

¹ اسلام باكلي، كل شيء بقدر، المرجع السابق، ص145

² المرجع نفسه، ص20.

³ المرجع نفسه، ص145

كانت شخصية اجتماعية ومساعدة للناس ولكن تغيرت إلى الأسوأ وأصبحت إنطوائية بسبب الابتعاد وكره الناس له وحقدهم

في نهاية الرواية نجد أن شخصية سراج الدين شخصيه متغيره بسبب ظروفه التي كان عليها في بداية الرواية وتغير الى حال افضل وبعدها تزوج واستخرت حالته واصبح في سعادة كبيرة

1. البعد الاجتماعي

تحمل شخصيه سراج الدين وضع اجتماع متأزم بسبب حالته ولده الصحية الذي هو طريق الفراش وكذلك المجتمع الذي يعيش وسطه كما ذكر سراج دين في الرواية: " يعيش الوسط المجتمع ما يعرف كيف يكون المسلماً بكل صدق¹."

يعني أن هذا المجتمع لا يعرف كيف يكون مترابط ومتلاحم مع بعضه وكانت علاقته بمجتمع متقطع ولكن علاقته متماسكه فقط مع جاره عبد الغني خاصه بعد وفاه والدي اصبح وحيدا وفي نهاية الرواية غير حال سراج الدين الى افضل مكان عليه واصبحت لديه عائله جديده واصبح سعيدا بها

البعد الفكري

نجد أن شخصيه سراج الدين تحمل مجموعه من الابعاد والملاحم الفكرية في هذه الرواية وانه شخصية مثقفه وواعيه بعد تخرجه واصطدامه بالواقع المؤلم كما يقول في الرواية: " البحث عن عمل خارج المدينة"² وبعد مده من السنوات تحصل على عمل غير حياته إلى الافضل ما كان عليه واصبح سعيد بعمله يقول سراج الدين أيضا في الرواية في الماضي كان الأمر يعجبني ولكن بعد ما تغيرت وتبت لله اصبح الامر مجردا قليلا

¹ اسلام باكلي، كل شيء قدر، المصدر السابق، ص12.

² المصدر نفسه، ص21.

.. يوضح لنا سراج الدين انه كان من الشاب المتهم في مجتمعه ولكن تغيره فكره وأصبح شاب متدين يتبعه طريق الله سببه الوعي والتفكير والصحيح في هذه الحياة¹

¹ المصدر نفسه، ص23.

5. عبد الله

5.1. البعد الخارجي

لم يقص رسم الملامح الخارجية لعبد الله شيخ كبير في السن سلفي ملتزم بين الله وشرعه، كما ذكر: " قالوا ان والدي الشيخ الكبير حبني في المنزل " " أنائس الفتاه المنقبة أبنه الشيخ السلفي الملتزم عبد الله¹"

شيخ ملتحي زادت لحياته ووجهه اشراقا ونورا القول: " سألني ابي ابتسامه الحنون زادت في حياتي ونورا وجمالا²"

5.2. البعد الداخلي

نجد أن هذه الشخصية تعبر عن ما يجول بداخلها من عواطف في عالية عبد الله رقيق ذو احساس مرهف وخاصه ابنته بشته طرق

القول " ابي الشيخ الحنون يحضر لهذه الكتب سواء طلبتها ام ". وايضا " لا تصدق ولقد ورثت هذا من ابي³"

والدموع من اكثر الاشياء التي تجعل الانسان يرتاح ودموع انوار هناك دموع فرح ودموع حزن، عبد الله لما جرى لابنته ولكنه يبتسم حتى لا تتأثر لمأساتها في

¹ اسلام باكلي، رواية كل شيء بقدر، المرجع السابق، ص25.

² المرجع نفسه، ص29.

³ نفسه، ص18.

محنتها" كما ذكر ابي " تبكي ولكن يتسمى ويسال عن حالي " ابي كان يهدا من روعي ويقول مرارًا وتكرارًا إصبري إصبري سيفرج الله ..¹

6. إيناس

6.1. البعد الخارجي

ايناس فتاة منحلّة متحررة القول: " إيناس فتاه متحرره كما يقولون " فإناس كثيرة الضحك درجه انهم يشعرون أنها تملك العالم باسره كما ذكر : " دائماً تضحك وسط الناس كأنها تملك العالم ومفاتيح السعادة بين يديها".² ولباسها غير محتشم، واللوم على الالهل الذين يسرقون اولادهم على وهم دون مراقبه تصرفاتهم، يرسلون ما يحلو لهم، من غير مرات شرع الله فالله سيحاسبهم الأولياء مسؤولون عن راعياتهم (اولادهم) القول: " انا حبيبي بين الذين اكسبوا الذنوب بإسم الحب لأجلك بينا الذين ارتديت ما يعجبه اهتمامتُ فقط لا بشرى في أبي ولا بقبري ولا بحسابي فقط هو".³

6.2. البعد الداخلي

نجد أن هذه الشخصية تعبر عن ما يجول في خاطرها من مكر وخداع وشرور تعاني اغلب النساء من الغيرة في شعور طبيعي عند حدوث معينة ولكن ان إمتلاك القلب بها تحول الى مرض هذا المرض قد يكون حادا حيث تزرع الحقد

¹ اسلام باكلي، كل شي بقدر، المرجع السابق ،ص20.

² مرجع نفسه ،ص17.

³ مرجع نفسه،ص19.

والكره في القلوب والبغض سلاح الضعفاء فإناس هنا قتلتها غيرتها من اناييس فبات تستغلها الشاغل التخلص منها ، القول: " الحقيقة انني كنت أغار منك " ذكر أيضا: " تحولت غيرتي لحقد، وحقد لكره وحقدني زاد من بشاعتي"¹.. أيضا: " انا سبب اغتصابك"²

6.3. البعد الاجتماعي

لم يتطرق الراوي لوصفها إجتماعيًا

6.4. البعد الفكري

إيناس شخصية متمردة حاقدة تسخر كثيرا من اناس وتتحدث عنها بالسوء عن الجميع كم ذكر " تسخر مني، تتكلم بإشاعات عني تحاول دوما خلق شجار معي لقربي " تسعى لإبعاد حبيبها (بيّا) عنها (أناييس) ولم يكنها هذا فقط استأجرت رجل الالتقاط صور معها(أناييس) لا يزاحتها من ذاكرته فقام ذلك المتوحش باغتصابها، وبهذا واصلت ايناس لمبتغاها بعد أن حطمت حياة أناييس قول " أنا سبب اغتصابك " وايضا: " قرر خطبتك وانفصل عني " وهذا ما جاء به ايناس أن يتركها ويذهب إلى أناييس لخطبتها، ذكر أن دفعت لشخص غرفة عن طريق الانترنت، دفعت له مبلغ كبيرا بعد أن سرقت حلي جدتي وبعته ... أخبرته عنك. " وأيضا: " أرّدت تلك الصور لأريها لين " هذا النجس لإيناس الصورة وكان قد عمل عملا مطولاً بالنسبة له، قول: " كان فخورا بشدة لدرجة أنه أرسل صورك لي، وأنت في

¹ المرجع السابق، ص18.

² المرجع نفسه، ص19.

حالتك تلك" فأتت الفرصة الذهبية المنتظرة لإيناس قاطعتها لبينا كما ذكره " فأريت بيتا الصورة فعول لمن رأينا اخبر الجميع أنك زانية

بعد شعور ايناس بالندم اعترفت بفعلتها فكرت بالتوبة بعدها سامحتها انيس وقطعت معها عهدًا أنها تسير على طريق المستقيم ، القول " سامحتُ ايناس ، سامحتها منذ أن وضعوا رضيعتي بين يدي "

المعاملة الطيبة جواز المرور يا قلوب الآخرين الدين كان مبهرًا ومعجبًا بهما انا عبد الله وكل من عائلته يتميزون بالتقوى والعفة والطيبة القول: " ام عائله لا احد لهم وصفًا سوى الطيبة وتقوى¹ . "

6.5. البعد الاجتماعي

نعيش في المجتمع بل في عالمنا يرحم العجوز ولا الرجل ولا المرأة ولا الصبية بتصرفاتهم البشعة، وبكلامهم الجارح المؤلم لتشويه سمعه الغير، فهنا ظلم عبد الله من الناس بكلامهم الذين اساس لهم من الصحة بأنه حبس ابنتهم المغتصبة في المنزل ومنعها من الخروج. القول: " الناس لا ينتهي كلامهم لا يرحم قالوا ان الشيخ الكبير حبسني في المنزل بعد ان فقدت عذريتي " . حيث قاموا بتشويه صورته على انه رجل دين وابنته فاسدة بقول : " انيس، الفتاه المنقبة ابنه الشيخ السلفي الملتزم عبد الله زانية عاهره منافقة " رغم محاولاته العديدة لإقناعهم بالحقيقة بائت البشر لانهم مصريين على تصديق الاكاذيب التي رويت القول: " ابي حاول ان يقنعهم بالحقيقة لكنهم كانوا دوما غير ذو اعجاب بي " وايضا: " لكنهم لم يردوا تصديق

¹ اسلام باكلي، المرجع السابق، ص60.

الحقيقة الوحيدة لان الحقيقة الحقيقة المؤلمة في انني اغتصبت¹ حتى اهله لم يسلموا منهم فأب عبد الله قال له ما دمت قادر المنزل لم اعاتبه مره اخرى لكن عبد الله راضي بمشيئة الله وقضائه وقدره "فقدر" هي نعمه من الله بعد مصيبيه كبيره لم يتخلى عنها القول: " اذكر ابا جدي يصرخ في منزله ويقول انه لم يضع خطوه على عتبه المنزل مجدداً ما دمت انا فيه"²

قدوام الحال من المحال بعد عزله طويله دامت سنتين فضل الله سبحانه وتعالى وهيمهم سراج الدين الذي كان لهم المعير المنير الحياه الجديدة لعلاقات ايناس الطيبة مثلهم كما ذكر: " يقول سراج الدين بعد الصلاة تركت عبد الله وعبد الغني مع بعضهما كان قد اصبح كأنهم اصدقاء الطفولة³ " "

6.6. البعد الفكري

عبد الله شخصيه طيبه يا سعاد دائماً لإسعاد عائلته المحافظة عليه وباله مشغولاً ومحتار على مصير عائلته بعد مفارقتها الحياة دون سند يعليهم يحميهم. قول : " لن تجد الفته رجلا يخاف عليها اكثر من ابوها" وايضا " هو خائف من كبر السن واقتراب اجله وهو الوحيد الذي يعلينا خائف ان يترك وراءه زوجته العجوز وابنته العزباء وحفيدته الصغيرة دون حامل ولا معيل".⁴

¹ المرجع نفسه، ص16.

² نفسه، ص136.

³ نفسه، ص165.

⁴ نفسه، ص28.

شخصية بيتا:

أ. البعد الخارجي: لم تظهر أي أبعاد خارجية لهذه النتيجة

ب. البعد الداخلي: تظهر لنا شخصية بيتا مضطربة نفسيا في صورة الرجل الخبيث المخذع، وتمثلت هذه الصفات في نواياه السيئة إتجاه محرقة القصة إيناس التي كانت لهانية صافية اتجاه بيتا كقول الرسول ﷺ "إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى".

فالمقطع الآتي يبين لنا ذلك "بيتا الذي ارتديت ما يعجبه، اهتمت به فقط، لا بشر في ولا يسمعه أبي ولا بقبري ولا بحسابي فقط. هو...¹ "وذكر أيضا" وأخيرا الجميع أنك زانية ثم خانني مع فتاة أصغر مني في الصف الأول".²

ويجسد لنا البعد النفسي لشخصية بيتا على أنه خائن لإيناس، وله نية ليست صافية اتجاهها، دلالة على أنه يعاني من صراع داخلي بين التخلي على إيناس والارتباط بأخرى.

ج. البعد الاجتماعي: لم تظهر أي أبعاد اجتماعية لهذه الشخصية

د. البعد الفكري: ويتمثل هذا البعد في المقطع الآتي: : وتحرى عنك وعن عائلتك، ثم فجأة قرّر خطبتك وانفصل عني... "وذكر أيضا" فأريت بيتا الصور فعدّل عن رأيه وأخبر الجميع أنك زانية"³ ومن خلال دراستنا للرواية نجد أن بيتا ضعف الشخصية غير ثابت عن رأيه وتمادت خطاياه في تشويه أناييس بمس شرفها والتشهير بها بدون معرفة الحقيقة الكاملة، ولو تعمقنا في داخل الحادث، يعتبر بيتا هو سبب الأزمة بين إيناس وأناييس ونشوب الكره من جهة إيناس الذي أدّى بها إلى القيام بالفعل الشنيعة، التي أدت إلى تشويه أناييس، دلالة على أنه هو سبب في الأزمة داخل الرواية والتلاعب بشخصياتها.

¹ اسلام باكلي، رواية كل شيء بقدر، ص16

² المصدر نفسه، ص17.

شخصية نانا:

أ.البعد الخارجي:

لقد ورد لنا وصف شخصية نانا على المستوى الخارجي، أنها كانت امرأة كبيرة في السن(مسنة) ووصفها أناييس بالعجوز¹ كما يبين لنا ذلك في المقطع: " خائف أن يترك ورائه زوجته العجوز"، نانا كانت دائمة الابتسامة ويبدو على وجهها الطيبة والتقوى، حيث قالت " ابتسمت فور وجهها المريح".² وجاء في وصف سراج الدين أن نانا دائمة الابتسامة في وجهه وتهتم به جيدا، حيث قال " دائمة الابتسامة في وجهي ويهتمون بي جيدا"³، فهي تعاني من التعب الذي ألزمها الفراش بسبب محنة ابنتها وكلام الناس الجارح، كما ذكرت أناييس : " أمي أصبحت طريحت الفراش مما هي خارجه"⁴، وفي يوم من الأيام خرج سراج الدين مع أناييس وابنتها قد ووالدتها نانا وهناك ضربت فكرة لسراج الدين قال:إذا قدر تحتاج قطعة فضحت نانا حيث قال:"ضحكت زوجة عمي" ⁵ نانا امرأة محجبة ترتدي النقاب⁶ فهي من عائلة متدينة لها أصول دينية كما يبين لنا : " تركتهم براحتهم لنزع النقاب"، ووجود النقاب هو دلالة على عفتها وحشمتها ولا ينقص منها بالرغم من الحنة التي ألمت بابنتها فهي ليس لها ذنب فيها، وهو ما يدل على أخلاق نانا التي ورثتها لأبنتها والتي تظهر في الشكل الخارجي المتمثل في النقاب.

¹اسلام باكلي،مرجع سابق،ص25.

²المصدر نفسه،ص27

³المصدر نفسه،ص57

⁴المصدر نفسه،ص64

⁵المصدر نفسه،ص106

⁶المصدر نفسه،ص118

ب. البعد الداخلي:

وصف لنا الكاتب الحالة النفسية التي كانت تمرُّ بها شخصية نانا على أنَّها كانت متعبة أرهقها التعب من ضغوط الحياة حيث تقول: إنَّه تعب¹ أناييس دائماً تلجأ لحضن والدتها لمدة طويلة لتحسُّ بالحنان والعطف والحب، كما ذكرت: " ثم احتضنتها لمدة طويلة، كان ذلك من أجل الأشياء التي هي عندما تحتضنها لن تترك أبداً حتى تتركها أنت أولاً"²، نانا تحضن ابنتها بشوق وحرارة، أغلى دموع في العالم دموع الأم نانا الأم الطيبة الحنونة تحزن لحزن ابنتها وتسعد لفرحها، هذه الأم: "بكيت لحزني، وبكيت لفرحي"³، دموع الفرح ما هي إلا دموع حزن كانت تتأجج داخلنا وفي ساعة الفرح نودع الحزن لنخرج بقطرات الدموع الصادقة.

وصف سراج الدين نانا وعائلتها، كما هو في المقطع: "هم عائلة لا أحد لهم وصفا سوى الطيبة والتقوى..."⁴ الحياة الطيبة ليست كما يفهمها بعض العلامة من الآفات من فقر ومرض لا بل الحياة الطيبة أن يكون الإنسان طيب القلب منشرح الصدر مطمئناً بقضاء الله وقدره، وأن أصابته سراء شكر فكان خيراً له، وإن أصابته ضراء فكان خيراً له، نانا طيبة وتقية تخاف الله دائماً وتبتعد عن ظلم عباده.

قالت أناييس: " أمي جلست على الرمال تسعد كلما لمست المياه قدميها"⁵. تشعنا بالسرور رفقة عائلتها للبحر تسعد لملامسة المياه قدميها، بعد عزلة دامت سنين وكلام الناس الذي لا ينتهي ولا يرحم كانوا يشعرون بسعادة لا تصف وراحة البال، وذكرت أيضاً: "كنت

¹ إسلام باكلي، مرجع سابق، ص 106

² المصدر نفسه، ص 27

³ المصدر نفسه، ص 27

⁴ المصدر نفسه، ص 57

⁵ المصدر نفسه، ص 114

سعيدة برؤية والدّي دون هموم مرتاحين".¹ البحر من أحسن وأفضل الأماكن التي يرتادها كل مهموم وكل حزين فهو يبعث الراحة والطمأنينة والهدوء، نشكو إليه همومنا وأحزاننا، نشاركه أفراحنا ونعبّر له عن كل ما بداخلنا. وذكر سراج الدين " هنّ أيضاً يحببن البحر ويحببن شعور ملامسة الماء لبشرتهن".² نانا تحب البحر وتحب ملامسة الماء وماء البحر له العديد من الفوائد النفسية وتساعد في تحسين الحالة المزاجية، وقال أيضاً: هنّ لديهنّ هموم ومشاكل ومآسي الحياة يحاولن نسيانها".³

يعتبر البحر من أجمل المناظر الطبيعية التي تبعث الراحة على قلوب البشر، فهن الصديق الذي يساهم الإنسان في وحدته لذلك كانت تسعد بالبحر كثيراً وتحبه كثيراً، وقالت أيضاً: "لم أرى أُمّي سعيدة هكذا منذ وقت طويل"⁴ كانت تسعد كثيراً بوجود الأب زوجة عبد الغني والنسوة بعد حزن طويل ومآسي الحياة وعزلة دامت سنين.

¹ إسلام باكلي، مصدر سابق، ص144

² المصدر نفسه، ص118

³ المصدر نفسه، ص118

⁴ المصدر نفسه، ص131

ج. البعد الاجتماعي

لم يتطرق الكاتب إلى وضعها الاجتماعي كثيرا فهو اكتفى ببعض التلميحات بأنها ربة بيت متزوجة كما ذكر في الرواية: " عبد الله الذي وظفني وزوجته التي يدعوها جميع من في العائلة نانا".¹ نانا شخصية مكافحة في بيتها من عائلة متدينة وتقية فرغم الهموم والمشاكل ومآسي الحياة التي مرّت بها مع ابنتها أنابيس إلا أنّها لم تفقد الأمل كانت متمسكة به عزمًا وجلًا، وصبرت لقضائه وقدره فهي تعيش في مجتمع لا يرحم وكلامهم الجارح القوي يأكل الضعيف ومحاربة الشريف العفيف بكل الطرق وكل هذا بسبب حادثة ابنتها التي ليست لها أي ذنب هنا حدث لها كما يبين لنا في هذا المقطع: "كلام الناس لا ينتهي، كلامهم لا يرحم، قالوا أنّ والدي الشيخ حبسني في المنزل بعد أن فقدت عذريتي في سنّ الخامسة عشر، مضت سبع سنين والقصص لا تزال تروى عني".²

وذكر أيضا: " أنابيس المنقبة ابنة الشيخ السلفي الملتزم عبد الله، زانية عاهرة، منافقة مثلها مثل كل المنقبات".³

انعزلت نانا عن المجتمع هي وعائلتها وعدم وجود اتصال مع الأهل والأقارب بسبب وجود قدر ابنة أنابيس في المنزل ، قالت قدر: "الكل يرحل عني، جدّة أمي وجدها، خالاتي وأخوالي وأعمامي وعماتي...كلهم يكرهونني".⁴ قد تفرقنا ظروف الحياة القاسية عن الأحبة ولكن القدر يشاء ويجمعنا بأناس طيبة فنسعد بلقائهم من جديد وتملأ قلوبنا السعادة والبهجة فألم العزلة سينتهي وقد عادت الروح إلى الجسد بعودة أحبة جدد وزوجة عبد الغني جار سراج الدين، كما ذكر: " مضى وقت طويل منذ أن رأيته مع نسوة غير تستمتع بوقتها، هي

¹ إسلام باكلي، مصدر سابق، ص58، 57.

² المصدر نفسه، ص12

³ المصدر نفسه، ص12

⁴ المصدر نفسه، ص132

متعودة على الحديث، لديها خبرة في ذلك من أيام زهور حياتها، رأيتها تتكلم مع زوجة عبد الغني عن وصفات الحلويات.¹

د. البعد الفكري

ومن ملامح الفكرية لشخصية نانا أنها شخصية طيبة وتحبُّ الخير لعائلتها، ووجدت في سراج الدين الرجل المثالي لأبنتها الذي سيصونها ويحافظ عليها لما يعملها من أخلاق ذات قيمة رفيعة، فالأم هي رمز للمحبة والعطاء والتضحية، ومهما حاولنا ظان نردّ جميلها فلن نستطيع، قال عبد الله: "هي موافقة ومتحمسة للموضوع".²

ثالثا: دلالة الأسماء

يشكل الاسم أحد الخطوط المميزة الهامة، وعلامه فعاله في تحديد الاستماع المعنوية لهذه الشخصية أو تلك، ذلك انها الدعامة التي تركز عليها هذا البناء، ما هو يمثل بثباته عامل اساسيه من عوامل وضوح النص وقروءته، إذ انه الى جانب تحديد وتمييز لكل شخص قد يرمز الى حقيقتها³، والان نحاول التعمير في دراسة الكيمائية للأسماء واهم الشخصيات في هذا النص السردى.

أ. أنايس؛ هي صاحبه المقام الاول في الحضور السرد لقياس الركل الشخصيات الاخرى وهو اسم علم عجم مؤنث عبرى الأصل وبمعنى النعمة كما يعتقد البعض انه مشتق من انا هيئة إسم ألهة الخصوبة وشفاء.⁴

¹ اسلام باكلي،مصدر سابق،ص141،142

²المصدر نفسه،ص169

³ إبراهيم صحراوي، تحليل الخطاب الادبي، دراسة تطبيقية، دار الافاق، الجزائر، ط1، 1999م، ص161.

⁴ موقع الكتروني www.maijin.com قمنا بزيارته بتاريخ 03-09-2020 على الساعة 18-43.

أما بالنسبة لدلاله الاسم أناييس فهو نادر الاستعمال كما هي شخصيه أناييس الجميع يحاول تفسيرها وسبب اختلافها فهي منقبه وصف مجتمعها الذي نبذها لأجل ذلك ونجد مدلوله قد دل عليه نص الروائي الاتي: " لم يؤلمني كلامهم عني اكثر مما المتن محاولتهم لتشويه صورته منقبات العفيفات بي أنا ¹ "

"لأنني قبائلية جميله ذات عيون زرقاء وأخترت النقاب على التعري ² "

ب.سراج الدين: ما هو اسم مركب ينقسم إلى جزئين

- سراج: ينحدر أثر الاسم من أصول عربية وهو إسم معرب على الفارسية والسراج والمصباح المضيء.

- الدين: إضافة مقطع الدين الى الاسم لمنحه الطابعة الاسلامي دلال السراج الدين هو انه لم يتخلى عن اخلاقه وايمانه مهما اشتد بلاءه، تلك الاخلاق وذاك الايمان جعله قدوه للآخرين وطريقه منير لهم بسبيل افضل، لكنه كأنك السراج تمام، يحترق بما ألمه من فقد والم، ولم يسمح لذلك الالم والبلاء أن يطفئه سراج ونوره ولو بإبتسامة وجاءت هذه الشخصية مطابقه الى معناها من خلال المسنه الروائية ويظهر هذه المقطوعات السردية: " من كان فقط يتصرف على طبيعته وبأخلاقه التي رزقها الله إياها " ³

¹ المرجع نفسه، ص13.

² موقع سكورة www.almamy.com تاريخ زيارة 2020-09-03 ساعة 18-50.

³ اسلام باركلي، كل شيء بقدر، المرجع السابق، ص53.

- " كانت تحيه سراج الدين وابتسامته تعيد له ضحكه الاصل بإنسانية... إستغل سراج الدين الصمد والابتسامه والخبر ليدخل قلب عبد الغني ويداوي ندوب نصائحه من قلبه"¹

قدر

وقت الشيء أو مكانه المقبرة وهو القضاء الذي يقضي به الله على عباده دون قصد أو تدبير من أحد².

من خلال المثل الروائي دلالة إسم قدر ذكر في القرآن الكريم فقال الله تعالى " انا انزلناه في ليله القدر"³ وله معنيان المعنى الاول في اسم سمته العائلة للطفلة لأنه قدر الله عليهم والمعنى الاخر هو ان شخصيه قدر كانت محور التقاء شخصيتان الرئيسيتان سراج وأنابيس فلولا قدر ونومها في حضن سراج لما بقى سراج يعمل ببيت انابيس نجد مدلوله الدل عليه النص الروائي الاتي: " قالت انابيس وصف ابنتها قدر " كانت البراءة تقطر منها"⁴ " قليله الكلام والمطالبة شعر والحياء " كأنها تخدر بالقران"⁵.

عبد الغني: هو اسم مركب من جزئين.

- **عبد:** ما هو المخلوق الملتزم بشرائع الله ، والمؤذن فرائض وعبادته، المطيع والخاضع له عز وجل.

- **الغني:** اسم من اسماء الله الحسنى والله الذي له الغني التام، المطلق، المستغني عن خلق بذاته والخلق جميعا فقراء الى انعامه واحسانه⁶.

¹ المرجع نفسه، ص144.

² قاموس المحيط، الفيروزا ابادي، دار الحديث، ج1، القاهرة، ط8، 2005م.

³ سورة القدر الاية01.

⁴ اسلام باكلي، كل شيء بقدر، المرجع السابق، ص81.

⁵ المرجع نفسه، ص58.

⁶ المرجع نفسه، ص65.

كانت دلالة عبد الغني هي أنه فقير دون ربه حينما استسلم لا هو أنه خسر كل شيء سبب أخطائه لأنه ظن أن القمار سبيلا وجع الطبيعة هذه شخصيه موافقه لمعنى في النص الروائي¹ خسر كل شيء من وظيفته وعائلته، فهو كان سكيما مقامرا في مرحلة ما² ولكن تغيرت شخصيتها في مواقف أخرى من رواية بعد أن خسر كل شيء، أدرك أنه كان غنيا بعائلته أهله وأولاده وحين تاب الله بعائلة التي فقدها وبعائلته التي أكتسبها وبالمال الذي تاب عنه وهذا من نجد وفي المقطع السردى الاتي: " اصبح كقيم المسجد كما أصبح يذهب معه الصلاة ويصوم معه³."

عبدالله : هو إسم مركب من جزئين

- عبد : وهي مشتقة من العبودية ومعناها في اللغة التدلل والحضور وتطلق في الشرع على فعل كل ما يحبه الله ويرضاه من الاقوال والافعال.
- الله: ما هو اسم الله الاعظم ما هو اكثر الاسماء 99 انتشارا اعظمها فضل على الاطلاق⁴.

كانت الدلالة عبد الله القوه التابعة لإرضاء الله ولأخابه لجميع ابتلاءاتهم كما كان عبد الله مؤمن بابتلاء الله له بابتلاء مغتصبه وحفيده دون اب ولا معيل له سوى الله، وزوجه مريضه ورغم ماذا يعامله جيرانه اقرباء في بجفاء وجاءت هذه الشخصيه مطابقه الى معناها في المتن الروائي وهذا مناجده في المنكوبات السردية التالية:

"الشيخ السلفي الملتزم عبد الله⁵"

¹الموقع الالكتروني www.memmgsmn.com بتاريخ 03-09-2020 على الساعة 19-06.

²اسلام باكلي، كل شيء بقدر، المرجع السابق، ص20.

³الموقع الالكتروني www.thaqaf.masak.com بتاريخ 03-09-2020 على الساعة 19-25.

⁴اسلام باكلي، كل شيء بقدر، المرجع السابق، ص12.

⁵المرجع نفسه

"كان يهدا من روعي ويقول مرارا وتكرارا اصبري اصبري سيفرج الله.."

ايناس: اسم مشتق من كلمه الانس ويعني الالفة والاطمئنان¹ اما دلالة اسم ايناس يعني الملاطفة المؤانسة ولكن هي تعكس ذلك تمام وأن هذا يدل عليه في النص الروائي لأنها كانت حقودا تتخبط في الظلمة الجدران القرارات المسودة تعيش في شك وحيرة تعلق عليه بالغرور والمجون وهذا ما نجده في الملفوظات السردية الآتية :

"انا سبب اغتصابك"²

"كنت دائما ما اشتك عندما يكون معي خوفا من ان يتوجه بالنظرات اليك"³

"فأريت الصور تعدل عن رايه واخبار جميع انك زانية"⁴

بيتا: أسميته على أشعة بيتا، جسيمات دقيقة تخرج من نوى كرات بعض المواد المشعة كاليورانيوم فهو مضر لكن ضوء أشعته جميل وجذاب⁵.

كما ان دلالة بيتا هي جميل المظهر وسيم الملامح لكن رغم ذلك فانه كان مضر جدا يتلاعب ويكذب ويشتم ويفسخ وجاء الطبيعة هذه الشخصية موافقه بمعناها في النص الروائي تقول ايناس في وصفها بيتا " انفصل عني... بعد كل ما قمت به لأجله ... فعلته معه " ثم خانني مع فتاه اصغر مني في الصف الاول⁶.

¹الموقع الالكتروني www.thaqaf.masak.com بتاريخ 03-09-2020 على الساعة 19-25.

²اسلام باكلي، كل شيء قدر، المرجع السابق، ص16.

³المرجع نفسه، ص16

⁴المرجع نفسه، ص16

⁵موقع سطور www.almaang.com بتاريخ 04-09-2020 على الساعة 18-52.

⁶اسلام باكلي، كل شيء قدر، المرجع السابق، ص16.

نانا: اسم علم شخصي مؤنث له عدة اصول من بلدان مختلفة وفي ساحل العاج استخدم اسم نانا للدلالة على الاميرات كما نقول نانا الصبي اي احسن غذاءه¹.

أما بالنسبة لدلاله ناتا ما هي حسن تعامل الأم مع أفراد عائلتها ونشاطهم على الطيبة وجاءت هذه الشخصية مطابقه الى معناها من خلال المتن الروائي ويظهر هذا في النص: " هم عائله لا أجد لهم وصفا سوى الطيبة والتقوى دائما الابتسامه... وزوجته التي يدعوها جميعا في العائلة نانا² ...

كما تبين أن هذا الإسم تتضيف به كثيرا من العائلات ويطلقون عليها هذا الاسم للتقدير والإحترام.

¹المرجع نفسه،ص17

²اسلام باكلي، كل شيء قدر، المرجع السابق،ص57.

الخاتمة

لكل بداية نهاية وها هنا نحن نختم بلمسات الأخيرة للعمل الذي قمنا بإنجازه ونحن نقف عند آخر محطة في هذا البحث الذي تناولت فيه مدخل وفصلين (تمهيدي ونظري وتطبيقي) وعن النتائج التي توصلنا إليها من خلال خوضنا غمرة هذا البحث هي:

- رواية كل شيء بقدر رواية جزائرية اجتماعية بطابع ديني نردي قصة شاب " سراج الدين" والفتاة "أنابيس" في العشرينات من العمر لكل واحد منهما حياته ومصائبه وعاداته لكنهما اجتماعا في كره الناس لهما.

- إن الشخصية هي إحدى التقنيات السردية التي تقوم عليها الرواية فلا رواية دون شخصيات تقود الأحداث وتنظم الأفعال وتعطي القصة بعدها الحكائي.

- لشخصية عدة تعريفات ومفاهيم حولها لبكي تقف عند مفهوم شامل ومحدد تعريفات ومفاهيم حولها تقف عند مفهوم شامل ومحدد بأن الشخصية هي العنصر المهم في الرواية يقدم الكاتب ضمن خلالها أفكار وآرائه وكل ما يخاله.

- تنقسم الشخصيات الروائية إلى رئيسة وأخرى ثانوية وهذا راجع لارتباطها بالحدث كما توجد تقسيمات أخرى وهي شخصيات تامة وثابة منتوجات من مدى قيمة الشخصيات وقوة تأثيرها وتفاعلها مع الأحداث.

- اراد الراوي توضيح أبعاد شخصياته في هذه الرواية من خلال ملامحهم وصفاتهم الخارجية وحالاتهم النفسية وكذلك أفكارهم وعقائدهم وأحوالهم الاجتماعية.

وفي الأخير نرجو أن نكون قد وفقنا في الدارسة الرواية وحولنا تسليط الضوء على أهم ما تتضمنه من ميزات وخصائص لبعض الجوانب الفنية التي أسهمت في تشكيل وبناء في الرواية، ونسأل الله توفيق فيها قدمناه.

ملحق

ملخص الرواية

تروي هذه الرواية قصة "سراج الدينّ وأنايبس" وأبنتها "قدر" أنايبس الفتاة المتدينة المنتقبة تعرضت للإغتصاب بعمر 15 سنة بسبب صديقة لها فجعلت من إحدى الذئاب البشرية سببا في هتك عرضها حملت بقدر وهي الآن في السابع من عمرها، اعتزلت أنايبس العالم الخارجي وانطوت في غرفتها تقرأ كتباً تملأ وقتها وبفضل مساعدة والدها وحبه لها كان راضياً بقسمتها وأن ما حصل لها لم يكن بمحضى ارادتها

عوضها الله بقدر الطفلة المعجزة قليلة الكلام كثيرة الحياء طبق الأصل عن أمها سراج الدين شاب بسيط تخرج من الجامعة ولم يجد عملا دار المدينة بأكملها ولم يسعفه اتلحظ في نيل المنصب أب كبير أقعده المرضي وأم بمثل سن الأب تقوم على شؤونهم من طبخ وغسل وهو مصدر سعادتها والوحيد، لديه جارهم الشديد عبد الغني الذي تخلت عنه عائلة بسبب القمار والكحول وليكتب في صفحة الاقدار أن يخسر والديه في توقيت واحد كأنهم على وعد من رحيل فيجد نفسه بين ليلة وضحاها يتيما في بيت بذكريات والديه إلى أن يعثر على قصاصة في جريدة المكتوبة عليها مطلوب عامل يأجر زهيد مع توفير المسكن والأكل فيقرر ترك المنزل والمدينة ويسلم بيته الى عبد الغني المتشرد بحث سراج الدين عن عائلة عبد الغني واعاد الوصل بينهم وترك له حرية حرية التصرف في بيت والديه.

بدأ سراج الدين عمله في المدينة الجديدة وكان خير عون للعائلة البسيطة الا أن قدر كانت لا تستلطف رغم كل محاولاته لجعلها تتعامل معه.

تعود سراج الدين على عائلة وتعودت عليه وبكل محاولات فاشلة استطاع التقرب من قدر بعد أن علم ان نقطة ضعفها سماع القرآن فنام في أي مكان فتأثرت بقراته لها بصوته إلا ان تعودت عليه بعد فترة بحث عبد الغني بدعوة لسراج لحضوره زفاف ابنته أخذ عائلة أنايبس معه وبعد وصوله لمقر اقامته السابقة كان المكان قد تغير بالكامل فعبد الغني قد جعل من البيت الصغير جنة له فضم جميع اولاده وافتتح محلاً صغيراً وكان بحث له بالفرج عن

طريق سراج الدين إستقبلت عائلة عبد الغني بعائلة أناييس استقبالا حارًا أناييس نفسها نسيت رهابها بفضلهم.

قور عبد الله وعبد الغني بتزويج أناييس لسراج الدين بعد أن تعرّف على الرجل النبيل الشريف وحققت أناييس حلمها بالحصول على الرجل يخاف الله فيها واكتملت عائلتها التكون النهاية سعيدة بالنسبة لهما ولقدر

كل شيء بقدر

إهداء

إسلام باكلي

كل شيء بقدر

كل شيء بقدر

إهداء

"يا غلام، إني أعلمك كلمات. احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك. إذا سألت فاستجب الله وإذا استعنت فاستعن بالله. وأعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك. ولو اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك. رفعت الأقلام وجفت الصحف."

- صلى الله عليه وسلم -

أو خرجت المرأة مع كل الرجال، ولم يقدر الله لها الزوج... لها زوجة
ولو كانت تسكن داخل حديد في صحراء قاحلة لم يخطئ فيها البشر فيها رجال غيرها.
وقدر الله لها الزوج. لئلا ابن الحلال يطلب بعدها كل يطن أنه ضائع في الصحراء ولكن الله لم يضعه بل كان يقفاده إلى قبره...

إسلام باكلي

ISBN 978-9931-615-78-8



9 789931 615788

Frithy
تصميم الكلاسيك



Elmouhakat2@gmail.com

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم برواية ورش عن نافع

1. اسلام باكلي، كل شي بقدر، دار المثقف، باتنة ، الجزائر، ط1، 2017م
أولاً: الكتب العربية
2. إبراهيم صحراوي، تحليل الخطاب الادبي، دراسة تطبيقية، دار الافاق، الجزائر، ط1، 1999م
3. احمد شعت، بناء الشخصية في الرواية "الحواف" لعزت العدوي، مجلة الخليلي للبحوث، (مج5)، (ع:2010)،
4. احمد مرشد، البنية والدلالة في الروايات ابراهيم نصر الله المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت، ط1، 2005م، تاريخ النشر، 12-10-1437م
5. جاج معتوق محبة، أثر الرواية الواقعية الغربية في الرواية العربية، دار الفكر اللبناني، بيروت، لبنان، ط1، 1994م
6. حياة فرادي، الشخصية في رواية ميمونة لـ محمد عمي، ماستر أدب حديث ومعاصر، فاطمة الزهراء بايزد، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2015-2016م
7. سعدية بن بسيتي، الوالي طاهر يعود الى مقام الزكي بين المرجع ولتمثيل دراسته سوسيوبنائية، رسالة ماجستير، جامعة منتوري، 2002-2005م
8. صبيحة عودة زغرب، غسان كنافي، جماليات السرد في الخطاب الروائي، مجدلاوي، عمان، ط1، 2005.
9. ضياء غنى لفتة ، البنية السردية في شعر الصعاليك، دار الجامد لنشر والتوزيع، الاردن، عمان، ط1، 2010م.
10. عبد الرحيم الكردي، "البنية السردية للقصة القصيرة"، مكتبة الاداب القاهرة، ط3، 2005م
11. عبد الرحيم حمدان حمدان البناء الشخصية الرئيسية في الرواية (عمر يظهر القدس للروائي لحبيب الحيكلاني الكلية الادب الجامعة الاسلامية بغزة، 2011م

12. عبد الله الركيبي، القصة الجزائرية، دار العربية للكتاب، تونس، ط3، 1977م
13. فتحي ابراهيم، معجم المصطلحات الادبية، دار محمد الحامي للنشر، صفاقس، تونس، (د ط)، 1988م،
14. قاموس المحيط، الفيروزا ابادي، دار الحديث، ج1، القاهرة، ط8، 2005م.
15. محمد القاضي، معجم السرديات، (م)، الرابطة الدولية لناشرين الفلسطينيين، (د ت)
16. محمد بشير بوحيرة، "الشخصية في الرواية الجزائرية" 1983، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، بن عكنون،
17. محمد بوعزة، تحليل النص السردى، تقنيات ومفاهيم، منشورات الاختلاف، الجزائر، 2010م، ط1
18. محمد بوعزة، تحليل النص السردى، تقنيات ومفاهيم، منشورات الاختلاف، الجزائر، 2010م
19. محمد طمار، " الروابط بين الجزائر والخارج"، الشركة للتوزيع، الجزائر، 1963م
20. محمد غنيمي هلال، النقد الادبي الحديث، دار الثقافة، دار العودة، بيروت، (د ط)، 1973
21. محمد مصايق، الرواية الجزائرية بين الواقعية والالتزام، ط1، 1981
22. محمد مندور، الكلاسيكية والاصول الفنية للدراما، دار النهضة، القاهرة، مصر
23. منصور النعمان، فن كتابة الدراما للمسرح، الاذاعة والتلفزيون، دار الكندي لنشر والتوزيع، الاردن، 1999م
24. نادر احمد عبد الخالق، الشخصية الروائية بين أحمد علي باكثر ونجيب الكيلاني، دراسة موضوعية وفنية، دار العلم والايمان للنشر توزيع، القاهرة، ط1، 2009م

25. ناصر الحجيلان، الشخصية في القصص الأمثال العربية، دراسة في الانساق الثقافية للشخصية العربية، النادي العربي، الرياض، ط1، 2009م.

26. نيهان حسون السعدون، الشخصية المحورية في الرواية (عمارة يعقوبية) لعلاء الاسواني دراسة تحليلية، جامعة الموصل، مجلة أبحاث كليشة التربية الاساسية، مج:3، ع1، 2014م. نقلا عن: حياة خيرادي، الشخصية في رواية ميمونة، مذكرة ماستر، جامعة محمد خيضر، سنة 2015م-2016

ثانيا: الكتب المترجمة

27. جيرار جنيت، نظرية السرد من جهة النظر والتبئير، تر: ناجي مصطفى، منشورات الحوار الاكاديمي، ط1، 1989م

28. جيرار جنيت، نظرية السرد (من جهة النظر والتبئير)، المصدر السابق

29. كارل البرت، أنماط الشخصية أسرار وخفايا، تر: حسين حمزة، دار الكنوز، المعرفة للنشر ، الاردن، عمان، 2014م، ط1.

ثالثا: المجلات والدوريات

30. عبد المالك مرتاض ، في نظرية الرواية، المجلس الوطني لثقافة والفنون والأدب، الكويت (د ط)، (ع 240، 1998م)

31. علي عبد الرحمن فتاح، تقنيات الشخصية في الرواية الثثرة فوق النيل، مجلة كلية الاداب، ع102، قسم اللغة العربية، جامعة صلاح اربيل العراق،

32. الشخصية في العمل القصصي، المجلة العربية، ع:528، 1-09-2020، محرم 1446هـ.

رابعا: المواقع الالكترونية

1. الموقع الالكتروني www.memmgsgman.com

2. الموقع الالكتروني www.thaqaf.masak.com

3. موقع الكتروني www.ajlavnnew.com

4. موقع الكتروني www.maijin.com

5. موقع سطور www.almaang.com

6. موقع سكورة www.almamy.com

الفهرس

المحتويات

شكر وتقدير.....	/
مقدمة.....	أ-ب-ج
1. نشأة الرواية الجزائرية.....	6
الفصل الأول: بنية الشخصية الروائية.....	38
أولاً: مفهوم الشخصية.....	12
أ. لغة.....	13
ب. اصطلاحاً.....	14
ثانياً: أنواع الشخصيات الروائية.....	16
1. شخصيه الرئيسيه.....	16
2. الشخصيات الثانوية.....	17
3. الشخصية النامية (متحركة، متطورة، مدورة).....	18
4. الشخصية الثابتة (المسطحة).....	19
ثالثاً: الابعاد الدلالية للشخصية الروائية.....	21
أ. البعد الخارجي (الفيزيائي).....	21
ب. البعد الداخلي (النفسي).....	21
ج. البعد الاجتماعي.....	22
د. البعد الفكري.....	22
رابعاً: وظائف الشخصية.....	24
الفصل الثاني: خصائص الشخصية فر رواية " كل شيء بقدر".....	27

أولاً: أنواع الشخصية في رواية " كل شيء بقدر "	28
1. الشخصيات الرئيسية	28
2. الشخصيات الثانوية	28
3. الشخصيات النامية	29
4. الشخصيات الثابتة:	29
ثانياً: الأبعاد الدلالية للشخصيات	31
1. أناييس	31
1.1. البعد الخارجي	31
1.2. البعد الداخلي (النفسي)	31
1.3. البعد الاجتماعي	32
1.4. البعد الفكري	32
2. سراج الدين	33
2.1. البعد الخارجي	33
2.2. البعد الداخلي (النفسي)	33
2.3. البعد الاجتماعي	35
2.4. البعد الفكري	35
3. قدر	54
3.1. البعد الخارجي	54
3.2. البعد الداخلي	54
3.3. البعد الاجتماعي	55
3.4. البعد الفكري	55

56	4 عبد الغني
56	4.1. البعد الخارجي
56	4.2. البعد الداخلي
57	4.3. البعد الاجتماعي
58	4.4. البعد الفكري
59	1. البعد الاجتماعي
54	5. عبدالله
54	5.1. البعد الخارجي
54	5.2. البعد الداخلي
55	6. إيناس
55	6.1. البعد الخارجي
55	6.2. البعد الداخلي
56	6.3. البعد الاجتماعي
56	6.4. البعد الفكري
57	6.5. البعد الاجتماعي
58	6.6. البعد الفكري
59	شخصية بيتا:
64	ثالثا: دلالة الأسماء
59	خاتمة
54	ملخص الرواية
55	قائمة المصادر والمراجع
61	فهرس الموضوعات

كل شيء بقدر

رواية

اسلام باكلي

كل شيء بقدر

كل شيء بقدر

رواية

"يا غلام، إلى أينك كلمات، أحفظ الله بحفظك. أحفظ الله تجده لجامك. إذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله. وأعلم أن الأمة أو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعواك إلا بشيء قد كتبه الله لك. ولو اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك. رفعت الأقلام وجفت الصحف."

- صلى الله عليه وسلم -

أو خرجت المرأة مع كثر الرجال، ولم يقدر الله لها الزواج، سخط الزوجت
ولو كانت تسكن داخل حبيطة في صحراء فأخذه لم يحط فيها البشر فيها رجال غيرها.
وقدر الله لها الزواج، فجاء ابن الحلال يطلب منها، كان يظن أنه ضائع في الصحراء، ولكن الله لم
ينسها بل كان يقفاده إلى قلوبه...

إسلام باكلي

ISBN 978-9931-615-78-8



9 786931 615788

First
تصميم كاشف



Elmouhakat2@gmail.com



كل شيء بقدر

كل شيء بقدر

إهداء

"يا غلام، إلى أشعثك كلمات، أحفظ الله بحفظك، أحفظ الله تجده نجاة، إذا سألت" فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله، واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك، ولو اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك. رفعت الأقدام وجعلت المتقلب"

- صلى الله عليه وسلم -

أو خرجت المرأة مع كل الرجال، ولم يقدّر الله لها الزواج، ساءت نزلت، ولو كانت تسكن داخل خيمة في صحراء فأعنت لم يخط فيها الشر فيها رجال غيرها، وقدّر الله لها الزواج، جاء ابن الحلال يطلب منها، كان يظن أنه ضائع في الصحراء ولكن الله لم يضيعه بل كان يقفاده إلى قبرة...

إسلام باككي

ISBN 978-9931-415-78-8



9 789931 415788

Elmouhakat2@gmail.com



Elmouhakat2@gmail.com

الحمد لله
الجليل